

المعالجة الصحفية لقضايا مجموعة العشرين في ضوء رؤية المملكة 2030

(دراسة تحليلية لعينة من الصحف السعودية)

إبراهيم بن محمد الثقفي*

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة بالبحث وتحليل المعالجة الصحفية لقضايا مجموعة العشرين في ضوء رؤية المملكة 2030 في الصحافة السعودية. واعتمدت الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية (Frame Analysis Theory) في تقديم تفسير لمعالجة الصحافة السعودية في تشكيل الأفكار والاتجاهات نحو قضايا مجموعة العشرين في ضوء رؤية المملكة 2030، من خلال منهج المسح الذي يعتبر أحد المناهج الأساسية في البحوث الوصفية والتي تهدف إلى رسم صورة واضحة عن الظاهرة المدروسة في الفترة التي أعلن عن رئاسة المملكة لمجموعة العشرين حتى تسليمها لدولة إيطاليا، وقد خرجت الدراسة بعدد من النتائج المهمة منها:

- الاهتمام الصحف بقضايا محور تمكين الإنسان أكثر من قضايا المحاور الأخرى لمجموعة العشرين.
- كافة تصريحات سمو ولي العهد (حفظه الله) المنشورة في صحف عينة الدراسة حول قضايا مجموعة العشرين كانت مرتبطة بشكل مباشر ببرامج رؤية المملكة 2030، كما أن النسبة الأكبر مما نشرته صحف العينة بشأن قمة مجموعة العشرين لم يتم ربطه بالرؤية، وتشير النتائج أن كتاب الرأي في صحف العينة أكثر وعي ببرامج رؤية المملكة 2030 من خلال ربطها بقضايا محاور المجموعة.
- اعتمدت الصحف على إعادة إنتاج البيانات الصحفية الصادرة من الجهات المرتبطة بمناقشة قضايا مجموعة العشرين أو وكالة الأنباء السعودية (واس) ونشرها دون معالجتها كمادة خاصة
- وكالة الأنباء السعودية (واس) لعبت دور كبير في تغطيتها لقمة مجموعة العشرين واعتمدت عليها صحف العينة بشكل كبير في نقلها لأخبار وفعاليات وتصاريح مسؤولي المجموعة وقادة العالم.
- اعتمدت الصحف في معالجتها لقمة العشرين على الخبر الصحفي بشكل كبير عن غيره من الفنون التحريرية الأخرى التي تعتمد على المعالجة العميقة القائمة على التقصي والنقد والتحليل.
- ضعف استخدام صحف العينة توظيف الانفورجرافيك في معالجتها لقمة العشرين.
- أوضحت نتائج الدراسة عدم إشراك الجمهور في عملية إنتاج المواد الصحفية الخاصة بقضايا مجموعة العشرين.

*أستاذ مساعد بكلية الإعلام والاتصال جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

Press treatment of the issues of the Group of Twenty in the light of the Kingdom's vision 2030

Abstract

The study aimed to research and analyze journalistic treatment of the G20 issues in light of the Kingdom's Vision 2030 in the Saudi press. The study relied on Frame Analysis Theory in providing an explanation to address the Saudi press in shaping ideas and trends towards G20 issues in light of the Kingdom's Vision 2030. Using the survey approach as one of the basic approaches used in descriptive research, the study aimed at clarifying the studied phenomenon in the period in which the Kingdom's presidency of the G20 was announced until it was handed over to Italy. The results of the study reached include the following:

- The newspapers paid more attention to the issues of the human empowerment axis than the issues of the other G20 themes.
- All the statements of His Highness the Crown Prince (may God protect him) published in the newspapers of the study sample on the issues of the G20 were directly related to the programs of the Kingdom's Vision 2030, and the largest percentage of what was published by the sample newspapers regarding the G20 summit was not linked to the vision. The results also indicated that the writers of the sample newspapers are more aware of the Kingdom's Vision 2030 programs by linking them to the issues of the G 20 axes.
- Newspapers have relied on reproducing press releases issued by the authorities associated with discussing the issues of the G20 or the Saudi Press Agency (SPA) and publishing them without treating them as a special material.
- The Saudi Press Agency (SPA) played a major role in its coverage of the G20 summit, and the sample newspapers relied heavily on it in reporting news, events, and statements of group officials and world leaders.
- Newspapers have relied, in their handling of the G 20 Summit, on press news to a large extent, overlooking other editorial arts, which rely on a deep treatment based on investigation, criticism and analysis.
- Weak use of sample newspapers and infographics in handling the G 20 Summit.
- The results of the study showed that the public was not involved in the process of producing press materials related to the G20 issues.

مقدمة الدراسة

كان الإعلام وما زال المعبر الحقيقي عن تفاعل المجتمع مع الأحداث المحلية والعالمية، وتبرز أهميته بارتباطه بما يشهده العالم من تسارع الأحداث التي تستوجب من كافة الوسائل الإعلامية المتعددة متابعة مجرياتها وتحليلها وربطها بما يخدم المجتمع وخطته التنموية، حيث يتجسد دور الاعلام في معالجته للقضايا والمشكلات باعتباره أحد أهم مصادر المعلومات للمجتمع.

ولما كانت الصحافة وما زالت هي الوسيلة الأولى التي تقود الإعلام الجماهيري على مستوى المجتمعات حتى سميت بالسلطة الرابعة لما لها من أهمية في قيادة وتوجيه الرأي العام والتعريف بكافة الأحداث التي يموج بها العالم من الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والتربوية، ورغم التطور الرهيب في وسائل الاعلام بشكل عام الا ان الصحافة ظلت وستظل صاحبة الدور الرائد والنيراس في التعريف بالقضايا من خلال شرحها وتفسيرها لتزويد الأفراد والجماعات بما يكفي من معلومات لمعرفة الأحداث المستجدة لصنع القرارات سواء على المستوى الفردي او المجتمعي.

وقد برزت معالجة الصحف السعودية للقضايا التي يشهدها المجتمع السعودي بشكل عام وما تشهده المملكة العربية السعودية اثناء رئاسة واستضافة اجتماع قادة مجموعة العشرين⁽¹⁾ لعام 2020م بشكل خاص كونه حدث فريد ورائد على مستوى العالم العربي لتمثل دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وهوا ما يعكس ثقل ومكانة المملكة على الصعيد الإقليمي والدولي، وهوا ما أشار إليه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في قوله "تقع المملكة العربية السعودية على مفترق الطرق لثلاث قارات، وهي: آسيا وأفريقيا وأوروبا، وباستضافة المملكة لمجموعة العشرين، سيكون لها دور مهم في إبراز منظور منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ونحن نؤمن أن هذه فرصة فريدة لتشكيل توافق عالمي بشأن القضايا الدولية عند استضافتنا لدول العالم في المملكة"⁽²⁾.

واستعرضت الصحافة السعودية وناقشت منذ الإعلان برئاسة المملكة العربية السعودية لمجموعة العشرين في 1 ديسمبر 2019م مجموعة من القضايا أبرزها تسخير كافة السبل لمجموعات التواصل الثمانية التي تعمل تحت مظلة المجموعة من أجل مناقشة القضايا المالية والاجتماعية والتنموية المشتركة لاستخلاص توصيات ونتائج لقادة مجموعة العشرين التي تمثل أكبر 20 دولة في العالم من حيث الأهمية الاقتصادية والاستراتيجية، وتشكل مجموع اقتصادات هذه الدول نسبة 80 بالمائة من إجمالي الناتج الاقتصادي العالمي، وثلاثة أرباع حجم التجارة العالمية، وتتكون من ثلثي سكان العالم.

وعطفاً على ما سبق فقد قررت المملكة العربية السعودية تنسيق أعمال مجموعة العشرين تحت شعار "اغتنام فرص القرن الحادي والعشرين للجميع"⁽³⁾ لمناقشة ثلاثة محاور رئيسية تركز عليها المملكة خلال قيادتها للمجموعة هي:

- تمكين الإنسان: من خلال تهيئة الظروف التي تمكن الجميع، لا سيما المرأة والشباب، من العيش الكريم والعمل والازدهار، وتشمل الموضوعات الفرعية التالية (إتاحة الوصول إلى الفرص/ دعم التوظيف في عالم عمل متغير/ تمكين المرأة/ مضاعفة الجهود من أجل التنمية المستدامة/ تطوير التعليم للقرن الحادي والعشرين/ تمكين الرعاية الصحية المتمركزة على الإنسان/ تعزيز الشمول المالي للنساء والشباب/ السياحة كقوة للنمو الاقتصادي المتمركز على الإنسان/ التعاون التجاري والاستثماري).
 - الحفاظ على كوكب الأرض: من خلال تعزيز الجهود الجماعية لحماية كوكبنا، خصوصاً فيما يتعلق بالأمن الغذائي والمائي والمناخ والطاقة والبيئة، وتشمل الموضوعات الفرعية التالية (ضبط الانبعاثات من أجل تنمية مستدامة/ مكافحة تدهور الأراضي والمواطن الطبيعي/ حماية المحيطات/ تعزيز استدامة ومتانة نظام المياه العالمية/ تعزيز الأمن الغذائي/ نظم طاقة أنظف لعصر جديد).
 - تشكيل آفاق جديدة: من خلال تبني إستراتيجيات جريئة وطويلة المدى لمشاركة منافع الابتكار والتقدم التقني، وتشمل الموضوعات الفرعية التالية (تعزيز التعاون في مجال الفضاء/ تمكين الاقتصاد الرقمي/ إيجاد حل عالمي مشترك لمعالجة التحديات الضريبية الناشئة عن رقمنة الاقتصاد/ الاستفادة من التقنيات في البنية التحتية/ تطوير المدن الذكية/ معالجة دخول الشركات التقنية الكبيرة في المجال المالي/ مكافحة الفساد).
- ويتضح مما سبق أن القضايا المحورية الثلاثة السابقة التي تمت مناقشتها في مجموعة العشرين وما تضمنته من موضوعات فرعية تتوافق بشكل كامل مع أهداف المحاور الثلاثة التي بنيت عليها رؤية المملكة 2030،⁽⁴⁾ خاصة فيما يتعلق بتحقيق الاستقرار الاقتصادي الكلي، والتنمية المستدامة، وتعزيز حركة التجارة والاستثمار، إضافة إلى تمكين المرأة، والمحاور الثلاثة الرئيسية للرؤية هي:
- مجتمع حيوي ويشتمل على هدفين عامة هما (تعزيز القسم الإسلامية والهوية الوطنية/ تمكين حياة عامرة وصحية).
 - اقتصاد مزدهر ويشتمل على هدفين عامة هما (تنمية وتنويع الاقتصاد/ زيادة معدلات التوظيف).
 - وطن طموح ويشتمل على هدفين عامة هما (تعزيز فاعلية الحكومة/ تمكين المسؤولية الاجتماعية).

وانطلاقاً من الدور الذي أشار إليه مهندس رؤية 2030 ولي العهد السعودي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، تأتي فكرة بحث المعالجة الصحفية التي قدمتها الصحف السعودية لقضايا مجموعة العشرين ومدى قدرة الصحافة على ربطها بالأهداف الرئيسية أو الفرعية أو التفصيلية لرؤية المملكة 2030.

مشكلة الدراسة

تعد رئاسة المملكة العربية السعودية لاجتماع منتدى قادة مجموعة العشرين الكبار لعام 2020م حدث فريد ورائد على مستوى العالم العربي، حيث أكد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، أن هذه فرصة فريدة لتشكيل توافق عالمي بشأن القضايا الدولية عند استضافة المملكة لدول العالم في المملكة. وبناءً على نتائج الدراسات السابقة، التي تقوم على تحليل الأطر الإعلامية للمعالجات الصحفية لقضية معينة في أكثر من وسيلة للوقوف على تأثير اختلاف أيديولوجيا الصحف المختلفة المنطلقة من سياستها، لذا فقد تجسدت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على سؤال محوري وهو كيف عالجت الصحافة السعودية موضوعات وقضايا مجموعة العشرين التي تترأسها المملكة لعام 2020م، في ضوء أهداف وقضايا رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة للاعتبارات التالية:

- 1- تعد هذه الدراسة "في نطاق علم الباحث" أول دراسة على المستوى المحلي التي تناولت معالجة قضايا مجموعة العشرين الكبار في الصحف السعودية بشكل عام وفي ظل رئاسة المملكة العربية السعودية للمجموعة واستضافتها لها خلال عام 2020 بشكل خاص، وربطها واستاقها بأهداف ومحاور رؤية المملكة 2030.
- 2- تتيح الدراسة التعرف على مدى قدرة الصحف السعودية معالجة قضايا مجموعة العشرين وفق رؤية الخطط التنموية المستدامة للمملكة 2030.
- 3- معرفة مدى توافق معالجة الصحف لقضايا مجموعة العشرين مع رؤية المملكة 2030.
- 4- الأهمية الخاصة التي يتميز بها الموضوع حيث تعد رئاسة مجموعة العشرين حدث فريد ورائد على مستوى العالم العربي لتمثيل المملكة العربية السعودية دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

أهداف الدراسة

- 1- التعرف على اهتمام صحف الدراسة بقضايا قادة مجموعة العشرين أثناء ترأس المملكة للمجموعة، وما حجم المساحة التي أفردتها للموضوعات والقضايا.
- 2- التعرف على الموضوعات والقضايا لقادة مجموعة العشرين التي حظيت باهتمام صحف الدراسة.
- 3- التعرف على مدى قدرة صحف الدراسة بربط واتساق موضوعات وقضايا قادة العشرين بأهداف رؤية وخطط المملكة 2030.
- 4- التعرف على مسارات الإقناع في عرض موضوعات وقضايا قادة العشرين في صحف الدراسة.
- 5- التعرف على مسارات البرهنة المستخدمة في عرض موضوعات وقضايا قادة العشرين بصحف الدراسة.
- 6- التعرف على نوع المعالجة الصحفية لقضايا قادة مجموعة العشرين.
- 7- التعرف على الفنون الصحفية المستخدمة في عرض موضوعات وقضايا قادة مجموعة العشرين.
- 8- التعرف على مصادر المعلومات في النشر لموضوعات وقضايا قادة مجموعة العشرين.
- 9- التعرف على مكان عرض موضوعات وقضايا قادة مجموعة العشرين في صحف الدراسة.
- 10- التعرف على عناصر الإبراز المستخدمة مع موضوعات وقضايا قادة العشرين.

تساؤلات الدراسة

تشتمل الدراسة على نوعين من التساؤلات الأولى تتعلق بالمضمون، والأخرى تتعلق بالشكل وهي على النحو التالي:

أولاً: التساؤلات المتعلقة بالمضمون

1. ما مدى اهتمام صحف الدراسة بموضوعات وقضايا قادة العشرين أثناء رئاسة المملكة للمجموعة؟
2. ما الموضوعات والقضايا التي حظيت باهتمام صحف الدراسة؟
3. ما مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها صحف الدراسة؟

4. ما نوع معالجة قضايا مجموعة العشرين؟
5. ما مسارات البرهنة التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في عرضها موضوعات وقضايا قادة العشرين؟
6. ما الاستشهادات التي استخدمتها الصحف السعودية في معالجتها موضوع الدراسة؟
7. ما مدى اتساق موضوعات وقضايا قادة مجموعة العشرين برؤية المملكة 2030؟
8. ما مدى ربط الصحف لموضوعات وقضايا قادة مجموعة العشرين برؤية المملكة 2030؟
9. ما القوى الفاعلة في نشر موضوعات وقضايا قادة مجموعة العشرين في صحف عينة الدراسة؟

ثانياً: التساؤلات المتعلقة بالشكل

- 1- ما الفنون الصحفية المستخدمة في عرض موضوعات وقضايا قادة مجموعة العشرين في صحف الدراسة؟
- 2- ما موقع موضوعات وقضايا المدروسة في صحف الدراسة؟
- 3- ما المساحة المخصصة لعرض موضوعات وقضايا المجموعة في صحف الدراسة؟
- 4- ما عناصر الأبراز المصاحبة للفنون الصحفية لقضايا مجموعة العشرين في صحف الدراسة؟

الإطار النظري للدراسة

تعتمد هذه الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية (Frame Analysis Theory) في تقديم تفسير لمعالجة الصحافة السعودية في تشكيل الأفكار والاتجاهات نحو قضايا مجموعة العشرين ومدى اتساقها برؤية المملكة 2030. ويعتبر (Bateson) هو أول من استخدم مصطلح الأطر في عام 1955م، وفي عام 1974م قدم (Goffman) صياغة لنظرية تحليل الأطر باعتبارها مرتكزاً لتنظيم الأحداث الاجتماعية، وتهدف نظرية الإطار الإعلامي إلى معرفة كيف تم عرض وتنظيم وهيكلية المعلومات من قبل الإعلام على الجمهور.⁽⁵⁾

ويرى بعض الباحثين أن نظرية الأطر لها علاقة بنظرية وضع الأجندة وتعد نظرية الإطار من أبرز النظريات الإعلامية المعاصرة لتتنوع تطبيقاتها البحثية وروافدها العلمية والمنهجية، حيث تقدم النظرية أدوات منهجية معيارية لتفسير عمليات الإقناع وتغيير الاتجاهات بالإضافة إلى رصد دلالات الرسالة الإعلامية

علاوة على تقديم تفسيرات علمية لآليات حدوث التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية على الجمهور، كما أن نظرية الأطر الإعلامية تعد من النظريات التكاملية التي تتسم بالرصانة العلمية مع القدرة على تفسير بدرجة كبيرة من الدقة والرصانة الواقع الإعلامي، كما تشتمل النظرية على نوعين من الأطر الإعلامية وهما الإطار الخاص بالوسائل والإطار الخاص بالجمهور.⁽⁶⁾ وتصنف نظرية الأطر الإعلامية الموضوعات والمجالات المتناولة في الدراسات والبحوث كالتالي:⁽⁷⁾

- 1- إطار الصراع: لإبراز الخلافات والتناقضات في عناصر الحدث أو القضية.
- 2- إطار النتائج الاقتصادية: ويهتم بالأرباح والخسائر الاقتصادية الخاصة بالفرد أو المجتمع.
- 3- إطار الاهتمامات الإنسانية: يركز على العاطفة لهدف التأثير في المتلقي وهو للجوانب الإنسانية والعاطفية في الحدث أو القضية.
- 4- إطار إسناد أو نسب المسؤولية: ويهتم بجزور الحديق أو القضية ومسبباتها، ومن تقع عليه مسؤولية علاجها.
- 5- الإطار الأخلاقي: لإبراز الأحداث والقضايا في سياق عقائدي ديني أو أخلاقي أو أعراف وتقاليد المجتمع، من خلال مخاطبة مبادئ وقيم المتلقي.

ويشكل ما تقدمه وسائل الاعلام من خطاب ومضمون إعلامي أحد أهم المصادر في تكوين الأطر السياسية والاقتصادية والاجتماعية للجمهور من خلال إحاطتهم بمجريات الأحداث والقضايا في المجتمع وفق المعايير المهنية والأخلاقية، مما يساعدهم في تكوين الآراء والاتجاهات ومن ثم اتخاذ القرار، ويمكن تحديد الأطر الإعلامية في النصوص من خلال العناصر المستخدمة في تكون المادة عبر العناوين المستخدمة بأنواعها والصور والأدلة المقدمة والاقتباسات والبيانات، بجانب التعليقات ونوع المصادر المعتمدة، وذلك لمعرفة العلاقة بين أهمية القضايا وعرضها والأفكار التي تتضمنها الرسالة الإعلامية وطريقة تأطيرها.⁽⁸⁾ ويشير العديد من الباحثين أن هناك عدد من العوامل التي تؤثر في الأطر الإعلامية منها:⁽⁹⁾

- القصة الخبرية وخالصتها.
- المذيعون والمراسلون.
- تطورات وتسلسل القصة الإخبارية.
- المواد الصوتية التي تعزز السرد المرئي.
- الرسوم والرموز وتقنيات النصوص والتصوير الفوتوغرافي.
- الشخصيات المرتبطة بالحدث.

ويعدد "رويت وجوياتيكا" ثلاثة أنواع من الأيديولوجيات التي يمكن أن تؤثر في الأطر الإعلامية بأشكالها المختلفة وهي⁽¹⁰⁾:

- 1- الأيديولوجية السائدة في المجتمع وتعبّر عن التوجهات العامة لأفراد المجتمع.
- 2- أيديولوجية النخبة السياسية السائدة، وتعبّر عن التوجهات السياسية العامة للحكومة.

3- الأيديولوجية المهنية للقائمين بالعمل الإعلامي والمؤسسة.

وتوظف الدراسة هذه النظرية من أجل التعرف على نوع الأطر والقوى الفاعلة ومسارات البرهنة والأبعاد المستخدمة من قبل عينة الدراسة في طرح ومعالجة قضايا مجموعة العشرين وربطها برؤية المملكة 2030.

الدراسات السابقة

تتمثل الدراسات السابقة بهذا البحث في الدراسات التي تناولت المعالجة الصحفية لرؤية المملكة 2030 بشكل خاص، والدراسات التي تناولت المعالجة الصحفية بشكل عام، وعمل الباحث على عرض هذه الدراسات فيما يلي:

أولاً: دراسات تناولت المعالجة الصحفية

- دراسة (البراق، 2020)⁽¹¹⁾ بعنوان: معالجة المقالات الافتتاحية في الصحافة السعودية الإلكترونية لأحداث عاصفة الحزم: دراسة تحليلية، والتي توصلت إلى توافق السياسة التحريرية للصحف السعودية الإلكترونية مع السياسة العامة للقيادة السعودية، وأوضحت الدراسة أن الموضوعات السياسية كان لها النصيب الأكبر من موضوعات المقالات الافتتاحية بجانب تفوق الاستمالات العقلية على العاطفية في عملية الاقتناع، ومن الاستراتيجيات الأكثر استخداماً في كتابة المقالات هو بث الشعور بالخطر مما يعني استشعار الصحف بالخطر ليس فقط على دولة اليمن بل على منطقة الخليج بأكملها.

- دراسة (العنبي وأخرون، 2020)⁽¹²⁾ بعنوان: معالجة الصحافة الإلكترونية لجرائم الأمن السيبراني في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليل مضمون، وهدفت الدراسة إلى التعرف على نوعية قضايا الأمن السيبراني والجرائم السيبرانية التي اهتمت بها عينة الدراسة، مع معرفة على الفنون الصحفية التي تناولت تلك الجرائم بالصحف الإلكترونية السعودية، وكشفت الدراسة تصدر القضايا الأمنية ترتيب القضايا التي صاحبت الجرائم السيبرانية، يليها القضايا الاجتماعية، والصحية، وبينت أن نوع الجرائم السيبرانية التي تصدرت هي قضايا الآداب العامة يليها تسجيل المكالمات والتصوير بدون إذن.

- دراسة (إيناس، 2020)⁽¹³⁾ بعنوان: معالجة الصحافة المصرية لقضية العنف السياسي عقب ثورة 30 يونية واتجاهات الشباب الجامعي نحوها، والتي كشفت أن هناك علاقة طردية متوسطة بين قراء صحف الدراسة وبين اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي، حيث جاءت قضايا العنف الشعبي بالمرتبة الأولى يليها قضايا العنف الرسمي وأخيراً قضايا وأحداث الشغب وتخريب الممتلكات العامة والخاصة، واستخدم الباحث منهج المسح على عينة الدراسة وهي (الجمهورية/الوفد/ اليوم السابع).
- دراسة (وليد، 2020)⁽¹⁴⁾ بعنوان: معالجة الصحافة المصرية لقضايا الخطاب الديني: دراسة في تقنيات الحجاج، أوضحت الدراسة اهتمام صحيفتي العينة (صحيفة الأهرام/ صحيفة الوطن) بقضيتي تجديد الخطاب الديني، ومكافحة الإرهاب والتطرف الديني أكثر من غيرهما من قضايا الخطاب الديني الأخرى، وتشير الدراسة أن هذه النتيجة توافقت مع العديد من الدراسات السابقة فيما يخص قضايا الخطاب الديني، واستخدم الباحث نظرية الحجاج كإطار نظري للدمج بين نموذج شاييم بيرلمان ونموذج ستيفن تولمن في الحجاج، حيث أوضحت الدراسة أنها النموذجان اللذان يتناسبان مع طبيعة النصوص الصحفية.
- دراسة (عصام، 2020)⁽¹⁵⁾ بعنوان: معالجة الصحافة الإلكترونية للعلاقات المصرية-الأمريكية: دراسة تحليلية مقارنة للصحف المصرية، التي كشفت باهتمام الصحف بالعلاقات السياسية بين مصر وأمريكا ومن ثم العلاقات العسكرية والاقتصادية، في حين أخذت القضايا العربية والإقليمية المرتبة الأخيرة وبينت الدراسة اتخاذ الصحف موقف حيادي ثم إيجابي تجاه العلاقات بين البلدين، وغلبت على صفح العينة المعالجة الإخبارية يليها التفسيرية والدعائية. كما كشفت الدراسة إلى حادة الصحف إلى إعادة النظر في كيفية الاستفادة من مواقعها الإلكترونية بما يخدم السياسة التحريرية لتتناسب مع طبيعة الجمهور المستهدف.
- دراسة (كشكول، 2020)⁽¹⁶⁾ بعنوان: المعالجة الصحفية لقضايا الأقليات في المواقع الإلكترونية-دراسة تحليلية للقضايا السياسية التركمانية في موقع (نحن التركمان) الإخباري للمدة من (1/1 إلى 2019/8/31 م)، والتي عملت على دراسة طبيعة المعالجة المستخدمة للمواد الإخبارية من حيث الموضوعات والتنوع والقيم وطبيعة المادة الإخبارية والقوالب الفنية المستخدمة في بناء وصياغة المادة الإخبارية ومصادرها، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي التحليلي وأداة تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى أن الموقع أهتم باستخدام الخبر القصير والتقارير الإخباري على حساب القصة الخبرية في عملية تحرير الأخبار، علاوة على بناء المواد الإخبارية على القوالب الفنية الحديثة على حساب القوالب الفنية التقليدية.

- دراسة (جانبي ووداد، 2020)⁽¹⁷⁾ بعنوان: أطر المعالجة الصحفية للشأن العراقي في موقع CNN العربي للفترة 2018/9/1 حتى 2019/8/31، وتوصلت الدراسة إل أن الإطار السياسي حضي بالمرتبة الأولى ضمن أكثر الأطر اعتماداً من قبل الموقع يليها الإطار الأمني، حيث كانت المواد الفيلمية أبرز آليات التأطير المعتمدة من قبل موقع CNN العربي تليها فئة الاستهلال، واعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المضمون.
- دراسة (الحداد، 2019)⁽¹⁸⁾ بعنوان: المعالجة الصحفية لقضايا المرأة في (جريدة الصباح الجديد) العراقية دراسة تحليلية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع مستوى المعالجات الصحفية لموضوعات المرأة مع التعرف على الفنون الصحفية المستخدمة وتحديد القيم التي أكدت عليها، وكشفت الدراسة ضعف معالجة الموضوعات المصيرية كمشاكل الأسرة والتعليم والعنف، حيث تم التطرق لها بشكل خبري لا يحتوي على معالجة واقعية، كما أن قضايا المرأة تفاوتت حسب الموقع الجغرافي، كما استخدم الصورة الداخلية والأخيرة كأداة إبراز.
- دراسة (نجاه، 2019)⁽¹⁹⁾ بعنوان: المعالجة الإعلامية للجريمة في الصحافة الجزائرية الخاصة دراسة تحليلية وميدانية، كشفت أن حجم التغطية الصحفية لصحيفة (الشروق اليومي) الجزائرية لا تعكس المعالجة الفعلية للظاهرة، وأوضحت الدراسة التحليلية أن هناك ضعف في الأداء المهني للقائم بالاتصال في تغطية سطحية لأخبار الجريمة كونه يعتمد على الحد الأدنى من المعلومات فظلاً عن البعد عن القوالب الفنية التي يعوزها التفسير والتحليل، وبيّنت الدراسة محدودية الصحفي في الإلمام بالتشريعات المنظمة للمهنة والمتصلة بأخلاقيات وضوابط نشر مواد الجريمة، حيث كان التركيز على التغطية الملونة لمحتويات الجريمة على حساب القيم المهنية والأخلاقية، واستندت الدراسة في وصفها للظاهرة إلى نظرية التأطير الإعلامي.
- دراسة (أمين وأسعد، 2019)⁽²⁰⁾ بعنوان: معالجة الصحافة اليومية الفلسطينية للشؤون الخارجية-دراسة تحليلية مقارنة، والتي هدفت إلى التعرف على أبرز القضايا التي تهتم بها الصحافة الفلسطينية وتحديد نوع الأطر المستخدمة في المعالجة، وأهم الفنون الصحفية وعناصر الإبراز المستخدمة، وتوصلت الدراسة تفوق فن الخبر الصحفي على الفنون الصحفية الأخرى المستخدمة، بجانب الاعتماد الكبير في مصادر المعلومات على وكالات الأنباء العالمية، كما تفوقت القضايا السياسية على القضايا المطروحة الأخرى في الشؤون العربية والدولية.
- دراسة (الحقاني، 2019)⁽²¹⁾ بعنوان: معالجة الصحافة السعودية لقضايا التنمية الاقتصادية: دراسة تحليل المضمون، وسعت الدراسة إلى التعرف على حجم اهتمام الصحف السعودية بقضايا التنمية الاقتصادية وأنواعها، بجانب معرفة الأشكال

الصحفية ووسائل إبراز المادة الصحفية المستخدمة، والمصادر الصحفية التي اعتمدت عليها، وطبيعة المعالجة الصحفية المستخدمة. وكشفت الدراسة أن نسبة اهتمام الصحف التي تناولت موضوع دراسات قضايا التنمية الاقتصادية بلغت (82) عدد من (84)، حيث كانت قضية النفط هي الأبرز في معالجة موضوعات التنمية الاقتصادية، واعتمدت الصحف على الخبر بنسبة (60.7%)، والتقارير الصحفية بنسبة (18%) والمقالات بنسبة (17.4%) والتحقيقات بنسبة (3.3%)، وفيما يخص أساليب الإبراز أظهرت الدراسة اعتماد صحف عينة الدراسة على العناوين الثلاثة حيث جاء العنوان الرئيسي بالمرتبة الأولى بنسبة (100%)؛ والعنوان التمهيدي بنسبة (35.4%)، والعنوان الفرعي بنسبة (4.9%)، كما اعتمدت الصحف على المراسل بالمرتبة الأولى بنسبة (56.1%)، وأظهرت نتائج الدراسة أن الصحف المدروسة اعتمدت على المعالجة السطحية في المرتبة الأولى بنسبة (62.3%)، وأوصت الدراسة بتناول التفسيرية والمتعمقة للقضايا الاقتصادية من خلال استخدام أشكال صحفية عميقة باعتبارها فنون إقناعية تنمي الوعي لدى الجمهور، مع تأهيل إعلاميين اقتصاديين قادرين على تناول قضايا التنمية الاقتصادية برؤية مهنية احترافية.

- دراسة (آل مقرن، 2019) (22) بعنوان: المعالجة الصحفية لقضايا التنمية الريفية في المجتمع السعودي: دراسة تحليلية، والتي سعت للتعرف على أكثر قضايا التنمية الريفية تناولا في صحف عينة الدراسة، وتحديد المصادر التي اعتمدت عليها في عرض القضايا، بجانب معرفة الفنون الصحفية ووسائل الإبراز المستخدمة في عرض القضايا ومشكلات التنمية الريفية. وكشفت الدراسة أن أكثر قضايا التنمية الريفية اهتماما كانت قضايا البطالة، يليها قضايا الحفاظ على الثروة البيئية ومن ثم الخدمات التعليمية. وأوضحت الدراسة أن مندوب أو مراسل الصحيفة يعد أكثر المصادر التي تستقي منها صحف الدراسة معلوماتها الصحفية المتعلقة بالتنمية الريفية، ثم مصادر الصحيفة ووكالات الأنباء، كما تبين أن فن الخبر الصحفي هو المادة الرئيسية لصحف الدراسة في نشر المواد المتعلقة بقضايا التنمية الريفية، وكانت أكثر وسائل الإبراز استخداماً العنوان الرئيس ثم الصور التوضيحية ومن ثم الألوان.

ثانياً: دراسات تناولت رؤية المملكة 2030

- دراسة (Mahmoud، 2020) (23) بعنوان: متطلبات تطوير ممارسة العمل الاجتماعي المهني مع المجموعات في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، والتي سعت إلى التعرف على متطلبات الممارسة المهنية للعمل الاجتماعي مع مجموعات من أجل مواكبة التطورات الاجتماعية الجديدة لتحقيق رؤية 2030، وكشفت أن يمكن لمهنة العمل الاجتماعي أن يكون لها دور في تحقيق رؤية 2030

من خلال عدة مجالات أخذتها الرؤية بعين الاعتبار مثل الأسرة والتعليم والطب وإعادة تأهيل المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة ورعاية كبار السن.

- دراسة (Mohammad، 2019) (24) بعنوان: تحليل الخطاب النقدي لرؤية السعودية 2030، التي عملت على استكشاف السمات اللغوية المستخدمة في الرؤية 2030، وكشفت الدراسة عن الضمائر والأفعال الشرطية المستخدمة في الحديث عن الرؤية ك (نحن، ولدينا) أكثر الضمائر والأفعال الشرطية استخداماً، وأوضحت الدراسة عن مدى اختلاف الصحف في التغطية الصحفية لرؤية المملكة 2030.

- دراسة (Alqahtani، 2019) (25) بعنوان: رؤية 2030 والعائلة- تصور الرجال السعوديين بعد الدراسة في الولايات المتحدة، كشفت الدراسة أن آراء الطلاب السعوديين اتجاه تمكين المرأة وحقوقها والتغيرات الثقافية قد تغيرت بعد حصول الطلاب على تعلي عالي في الولايات المتحدة الأمريكية مما قد يسهم في الوعي المطلوب لتنفيذ التغييرات حسب رؤية المملكة 2030.

- دراسة (Albejaidi، 2019) (26) بعنوان: بناء القوى العاملة الصحية: تحديات المملكة العربية السعودية في تحقيق رؤية 2030، والتي كشفت أن النظام الصحي في القطاعين العام والخاص يحتاج إلى الاستثمار بكثافة في الطب والتمريض وغيرها من مجالات التعليم المتخصصة للجنسين بجانب التركيز على زيادة عدد المنح الدراسية للدراسات في الخارج وذلك لتلبية الاحتياجات المستقبلية لتحقيق رؤية المملكة 2030.

- دراسة (Soliman، 2019) (27) بعنوان: دور مراكز التوظيف والتأهيل في تحقيق التأهيل المهني للمرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030، وأوضحت الدراسة أن من أهم أدوار مراكز التوظيف والتأهيل إقامة المعارض التي تقدم المنتجات الحرفية التي تعدها السعوديات، والتحقيق في القدرات والميول المهنية للمرأة السعودية، وتوعية المرأة السعودية بأخلاقيات العمل وأهميتها.

- دراسة (الناصر وآخرون، 2020) (28) بعنوان: المعالجات الصحفية لقضايا الأمن الاقتصادي لرؤية 2030: دراسة تحليل مضمون، والتي هدفت إلى معرفة حجم اهتمام الصحف السعودية للموضوعات الأمنية ذات البعد الاقتصادي في رؤية 2030، ومصادرها في الأخبار والمعلومات، معرفة أنواع القضايا الاقتصادية التي تتناولها الصحافة الاقتصادية في الصحف اليومية السعودية، والتعرف على مدى تغطية الصحافة السعودية لقضايا الأمن الاقتصادي، ومعرفة حجم المساحة المخصصة للقضايا الاقتصادية في الصحف الثلاث وفق رؤية 2030، وكشفت الدراسة أن الصحف أبرزت على صفحاتها الأولى والأخيرة الموضوعات الأمنية والاقتصادية في رؤية 2030 من خلال التركيز على القضايا الاقتصادية بصفة رئيسة ضمن محتويات الموضوعات الأمنية في الرؤية، كذلك حظت بمساحات كافية

(ربع ونصف صفحة) للموضوعات، واعتمدت الصحف على مراسليها ومحرريها كمصادر للحصول على محتويات الموضوعات الأمنية الاقتصادية في رؤية 2030م التي تبرزها، وأوصت الدراسة على تنوع القوالب التحريرية في عرض الموضوعات والتركيز أكثر على قوالب الحوار والاستطلاع والتحقق والتغطية الصحفية، كذلك تنوع عناصر الإبراز وخاصة الألوان والرسوم والجداول والإطارات، وتنوع مصادرها والاعتماد أكثر على المراسلين والمصادر الرسمية.

- دراسة (العتيبي، 2018) (29) بعنوان: المعالجات الصحفية لرؤية 2030 في الصحف السعودية: دراسة تحليل مضمون، كشفت أن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان من أكثر الشخصيات الفاعلة في شرح أهداف الرؤية، في حين أن فن الخبر تصدر أهم المواد الصحفية في التغطية، بالإضافة إلى أن صحف عينة الدراسة عمدت في توزيع وتناول المواد الصحفية المتعلقة بالرؤية أن تتناسب مساحات تلك المواد مع الموضوع وأهميته الكبيرة، وأوصت الدراسة على ضرورة التركيز على تنفيذ رؤيا وأهداف المشروع الوطني الضخم 2030 من خلال دعم المواد الصحفية بالصور المعبرة.

- دراسة (الطلحي، 2019) (30) بعنوان: اتجاهات القائم بالاتصال نحو معالجة الصحافة السعودية لرؤية 2030، والتي عملت على التعرف على اتجاهات القائم بالاتصال في المعالجة من خلال الأشكال الصحفية ومصادر المعلومات وأساليب الإقناع ومستوى المعالجة ووسائل الإبراز. وكشفت الدراسة أن أكثر محاور الرؤية تناولاً في الصحف السعودية كان محور وطن طموح، كما جاء فن الخبر الصحفي في المرتبة الأولى في الأشكال الصحفية المستخدمة لمعالجة رؤية 2030، وأشارت الدراسة إلى اعتماد الصحف السعودية بنسبة كبيرة على شبكة الانترنت كمصدر للصحيفة، وطالبت الدراسة بضرورة الاهتمام بموضوعات رؤية 2030 والتركيز على الدراسات الإعلامية في التغطيات المصاحبة لهذا الحدث والتنوع في استخدام الأشكال الصحفية مثل الحديث والتحقيق الصحفي.

التعليق على الدراسات السابقة

1- تعد هذه الدراسة "في نطاق علم الباحث" أول دراسة على المستوى المحلي التي تناولت معالجة قضايا مجموعة العشرين الكبار في الصحف السعودية بشكل عام وفي ظل رئاسة المملكة العربية السعودية للمجموعة واستضافتها لها خلال عام 2020 بشكل خاص، وربطها واستاقها بأهداف ومحاور رؤية المملكة 2030.

2- ندرة الدراسات المرتبطة بمعالجة الصحف للقضايا الوطنية وربطها برؤية المملكة 2030.0

- 3- أشار عدد من الدراسات السابقة إلى ضعف تنوع القوالب التحريرية في تغطية الصحف السعودية لمواضيع رؤية المملكة 2030، حيث كان التركيز منصب على قالب الخبر الصحفي دون القوالب الأخرى باعتبارها فنون إقناعية تنمي الوعي لدى الجمهور مع قلة استخدام عناصر الابرز من الألوان والرسوم والجداول.
- 4- بينت الدراسات السابقة اعتماد الصحف على المعالجة السطحية للقضايا دون التطرق لها بالتفسير والتعمق.
- 5- ركزت العديد من الدراسات السابقة في المعالجة الإعلامية للقضايا الوطنية المختلفة على تحليل المضمون في تناولها للأحداث.
- 6- ارتبطت أغلب الدراسات السابقة بالمعالجة الصحفية لقضايا الأمن الاقتصادي وجرائم الامن السيبراني وقضايا التنمية الاقتصادية والتغير الثقافي وتمكين المرأة دون القضايا والأهداف الأخرى للرؤية 2030.
- 7- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة الإطار المنهجي للدراسة بالإضافة إلى رصد الأدوات المساعدة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

نوع الدراسة

تصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي يمكن من خلالها وصف وتحليل قضايا الظاهرة المدروسة، وتساعد هذه النوعية من الدراسات على استخلاص نتائج ودلالات قابلة للقياس يمكن من خلالها إصدار تعميم على ما يشابهها خلال فترة ترأس المملكة العربية السعودية لقادة مجموعة العشرين وذلك من 2019/12/1م وحتى 2020/12/1م.

منهج الدراسة

أستخدم الباحث منهج المسح الذي يعتبر أحد المناهج الأساسية في البحوث الوصفية والتي تهدف إلى رسم صورة واضحة عن الظاهرة المدروسة في الفترة التي أعلن عن رئاسة المملكة لمجموعة العشرين حتى تسليمها لدولة إيطاليا، كذلك أستخدم الباحث المنهج المقارن بهدف إجراء مقارنة بين صحف عينة الدراسة للتعرف على مدى درجة الاهتمام التي توليها كل صحيفة من الصحف السعودية لقضايا مجموعة العشرين، واستعان الباحث بالمنهج الكمي وفق أسلوب تحليل المضمون لجمع البيانات وفق المتبع في الدراسات الإعلامية.

إجراءات تصميم استمارة الدراسة

تستند هذه الدراسة على استمارة تحليل المضمون للحصول على المعلومات والبيانات من خلال تصميم وإعداد مجموعة من التصنيفات للفئات من حيث المحتوى والشكل، وترتبط هذه الفئات بشكل مباشر بمشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها.

لذا صمم الباحث استمارة تحليل المضمون تتضمن فئات الموضوع وفئات الشكل للتعرف وتحديد مدى التغطية والمعالجة للموضوعات وقضايا قادة مجموعة العشرين في صحف الدراسة لاستخراج النتائج بطريقة منضبطة من صحف الدراسة (الرياض/ الشرق الأوسط/ الاقتصادية) على النحو التالي:

1- فئات الموضوع (ماذا قيل):

وتشتمل هذه الفئات على فئات فرعية التالية:

أ. فئة الموضوع: لتحديد الموضوعات والقضايا المرتبطة باجتماع قادة العشرين وترأس المملكة لها وهي ثلاثة محاور سيركز عمل المجموعة عليها وهي:

• تمكين الإنسان: وتشمل: (إتاحة الوصول إلى الفرص/ دعم التوظيف في عالم عمل متغير/ تمكين المرأة/ مضاعفة الجهود من أجل التنمية المستدامة/ تطوير التعليم للقرن الحادي والعشرين/ تمكس الرعاية الصحفية المتمركزة على الإنسان/ تعزيز الشمول المالي للنساء والشباب/ السياحة كقوة للنمو الاقتصادي المتمركز على الإنسان/ التعاون التجاري والاستثماري).

• الحفاظ على كوكب الأرض وتشمل: (ضبط الانبعاثات من أجل تنمية مستدامة/ مكافحة تدهور الأراضي والمواطن الطبيعي/ حماية المحيطات/ تعزيز استدامة ومثانة نظام المياه العالمية/ تعزيز الأمن الغذائي/ نظم طاقة أنظف لعصر جديد).

• تشكيل أفاق جديدة وتشمل: (تعزيز التعاون في مجال الفضاء/ تمكين الاقتصاد الرقمي/ إيجاد حل عالمي مشترك لمعالجة التحديات الضريبية الناشئة عن رقمنة الاقتصاد/ الاستفادة من التقنيات في البنية التحتية/ تطوير المدن الذكية/ معالجة دخول الشركات التقنية الكبيرة في المجال المالي/ مكافحة الفساد).

ب. فئة المصدر: ويقصد بها تحديد مصادر الموضوعات والقضايا وتضم (محرر/مراسل داخلي/ مراسل خارجي/ واس/ وكالات الأنباء/ كاتب/ مصادر متعددة/ دون مصدر).

ت. فئة المعالجة: وهي الفئة التي توضح التأييد أو الرفض أو الحياد في طرح الموضوعات والقضايا وتضم (إيجابي/سلبى/محايد).

- ث. فئة مسارات البرهنة: وتضم (عرض وجهة نظر واحدة/ عرض أكثر من وجهة نظر/ غير موضح).
- ج. فئة الاستشهادات: وتضم (أرقام وإحصاءات/ تصاريح/ تقارير/ تجارب/ تاريخ).
- ح. فئة اتساق الموضوع برؤية المملكة 2030: وتضم (مجتمع حيوي/ اقتصاد مزدهر/ وطن طموح/ غير متسق).
- خ. فئة ربط الموضوع برؤية المملكة 2030: وتضم (تم ربط الموضوع بالرؤية/ لم يتم ربط الموضوع بالرؤية).
- د. فئة القوى الفاعلة: وتشمل (مسؤولين رسميون سعوديون/ مسؤولين رسميون غير سعوديون/ شخصيات عربية/ شخصيات دولية).
- 2- فئات الشكل (كيف قيل):

وتشتمل هذه الفئات على فئات فرعية التالية:

- أ. فئة الأشكال الصحفية: ويقصد بها الفنون الصحفية المستخدمة في عرض الموضوعات والقضايا وتشمل (الخبر/ التقرير/ الحديث/ التحقيق / مقال إفتتاحي/ مقال تحليلي/ رسائل القراء/ الكاريكاتير/ أخرى).
- ب. فئة موقع النشر: وتشير إلى الصفحة التي نشر فيها الموضوعات وقضايا قادة العشرين وتشمل (الصفحة الأولى/ الصفحة الأولى الداخلية/ الصفحات الداخلية/ الصفحات المتخصصة/ الصفحة الأخيرة).
- ت. فئة مساحة النشر: ويقصد بها المساحة التي استخدمت لعرض محتوى الموضوعات والقضايا وتشتمل (أقل من ربع صفحة/ ربع صفحة/ أقل من نصف صفحة/ نصف صفحة/ أكثر من نصف صفحة/ صفحة كاملة/ أكثر من صفحة).
- ث. فئة عناصر الإبراز: وتشير إلى العناصر المساندة في عرض الموضوعات والقضايا وتشمل (صورة شخصية/ صورة أحداث/ الرسوم البيانية/ الإطارات/ عنوان مانشيت/ عنوان عريض/ عنوان ممتد/ الألوان/ الأرضيات).

مجتمع الدراسة والعينة

يعد مجتمع الدراسة كافة الصحف السعودية التي لها أصل مطبوع، وأستخدم الباحث عينة عمدية في الدراسة حيث وقع اختيار الباحث على ثلاثة صحف سعودية هي (الشرق الأوسط/ الرياض/ الاقتصادية).

وقد تم اختيار هذه الصحف الثلاثة بحيث تمثل كل صحيفة نوع مختلف عن الآخر، فصحيفة الشرق الأوسط تمثل الصحف السعودية الدولية، وتم اختيارها لكونها من الصحف السعودية التي تستهدف الجمهور المحلي والدولي بجانب أنها من الصحف العريقة، أما صحيفة الرياض فهي تمثل الصحف السعودية العامة وتتمتع بجماهيرية عريضة كونها تحمل أسم العاصمة الرياض، أما صحيفة الاقتصادية فتتمثل الصحف السعودية المتخصصة والتي تم اختيارها بسبب نجاحها واكتسابها ثقة جمهورها واستمرارها عن غيرها من الصحف المتخصصة في الصدور.

أدوات جمع المعلومات

أعتمد الباحث على أداة تحليل المضمون كأداة أساسية لجمع البيانات من صحف عينة الدراسة، باعتبارها الأنسب في تحقيق أهداف الدراسة من خلال إخضاع مضمون معالجة الصحف لقضايا مجموعة العشرين أثناء رئاسة المملكة العربية السعودية لها للتحليل الكمي للتعرف على قدر الأهمية التي غطت بها الصحف للموضوع.

صدق الاستمارة وثباتها

1. صدق الاستمارة

استخدم الباحث أسلوب صدق المحكمين المتخصصين للتأكد من صدق استمارة تحليل المضمون ولضمان الإجابة على تساؤلات الدراسة، حيث تم عرضها على عدد من أساتذة الاعلام والاتصال ومناهج البحث والاختصاص بالاعتبار ملاحظاتهم وتعديلها⁽³¹⁾، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم وتوجيهاتهم جميعها في الإخراج النهائي للاستمارة.

2. ثبات الاستبانة

لاختبار الثبات عمل الباحث على تحليل 10 موضوعات من كل صحيفة ثم قام زميل آخر بتحليلها بعد أن شرحت له الاستمارة وأهداف وتساؤلات الدراسة وتم حساب نسبة الاتفاق بين الباحث وزميله وفقا لمعادلة هولستي للثبات وكانت نسبة الفئات المتشابهة في التحليل 94% وهي درجة عالية في ثبات المقياس.

الإطار الزمني للدراسة

تم تطبيق الدراسة التحليلية على صحف عينة الدراسة منذ إعلان ترأس المملكة العربية السعودية لمنتدى مجموعة العشرين الكبار ابتداءً من 2019/12/1م وحتى تسليمها للدولة المستضيفة للقمة وهي دولة إيطاليا في 2020/12/1م.

الأساليب الإحصائية

أعتمد الباحث على استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في إجراء التحليلات والاختبارات الاحصائية، ولتحقيق أغراض الدراسة فقد تم استخدام الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية: وتم استخدامها لقياس التوزيعات التكرارية النسبية لخصائص العينة.
- اختبار كا²: وهناك نوعان من الاختبارات لهذا النوع تم استخدامها هي:
 - 1- اختبار كا² للاستقلالية: وعمل الباحث على استخدامه لقياس متغيرين في نفس الفئة كوجود ارتباط بين المتغيرين في (القضايا الفرعية المرتبطة بمحور تمكين الانسان).
 - 2- اختبار كا² للتطابق: وهو لقياس أكثر من متغير في أكثر من فئة كالتالي أستخدامها الباحث لوجود ارتباط بين المتغيرين كـ (نوع الصحيفة و قضية فرعية).
- اختبار كرامر (Cramers): وتم استخدامه عندما يكون كلا من المتغيرين مقاسا بمقياس اسمي أحدهما أو كلاهما غير ثنائي.

- نتائج الدراسة التحليلية

تم عرض نتائج الدراسة وفقاً لتساؤلاتها كما يلي:

- 1- أعداد المواد الصحفية التي خضعت للدراسة:
(جدول رقم 1) حجم اهتمام صحف عينة الدراسة بقمة مجموعة العشرين المنعقدة برئاسة المملكة العربية السعودية

| الصحيفة | التكرار | % |
|--------------|---------|--------|
| الرياض | 756 | 38.3% |
| الشرق الأوسط | 471 | 23.8% |
| الاقتصادية | 749 | 37.9% |
| المجموع | 1976 | 100.0% |

يوضح الجدول السابق أن إجمالي عدد المواد الصحفية المنشورة في صحف عينة الدراسة بشأن موضوع الدراسة خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة نحو 1976 مادة صحفية تتضمن كل من (أخبار أو تقارير صحفية أو مقالات صحفية وغيرها من الفنون الصحفية)، حيث احتلت صحيفة الرياض المرتبة الأولى بنشر 756 مادة صحفية بنسبة 38.3%، يليها بفرق طفيف صحيفة الاقتصادية في المرتبة الثانية إذ نشرت 749 مادة صحفية بنسبة 37.9%، وجاءت في المرتبة الثالثة صحيفة الشرق الأوسط والتي نشرت 471 مادة صحفية تمثل نسبة 23.8% من جملة ما نشرته صحف الدراسة عن قمة مجموعة العشرين التي انعقدت برئاسة المملكة العربية السعودية.

ويتضح من ذلك تقارب اهتمام صحيفتي الرياض والاقتصادية بقمة مجموعة العشرين مقارنة بصحيفة الشرق الأوسط، ويمكن إيعاز ذلك إلى إتاحة نشر أخبار القمة في كل من صحيفتي الرياض والاقتصادية في كافة أقسام الصحيفة كقسم المحليات والاقتصاد والرأي وهو ما تم رصده خلال فترة رصد المواد الصحفية عكس صحيفة الشرق الأوسط التي خصصت عدد معين من الصفحات لنشر أخبار القمة بجانب اهتمامها بالأخبار الدولية والسياسية بشكل ملحوظ.

- 2- حجم اهتمام صحف الدراسة بالقضايا الفرعية لمحاورة قمة مجموعة العشرين:
(جدول رقم 2) حجم اهتمام صحف الدراسة بمحاورة قمة مجموعة العشرين خلال

فترة الدراسة

| الصحيفة المحاورة | الرياض | | الشرق الأوسط | | الاقتصادية | | الإجمالي | |
|-----------------------|--------|-------|--------------|-------|------------|-------|----------|--------|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| تمكين الإنسان | 1932 | 26.5% | 1128 | 15.5% | 1984 | 27.3% | 5044 | 69.3% |
| الحفاظ على كوكب الأرض | 445 | 6.1% | 199 | 2.7% | 356 | 4.9% | 1000 | 13.7% |
| تشكيل أفاق جديدة | 464 | 6.4% | 327 | 4.5% | 443 | 6.1% | 1234 | 17.0% |
| المجموع | 2841 | 39.0% | 1654 | 22.7% | 2783 | 38.2% | 7278 | 100.0% |

كا² = 25.699 درجة الحرية = 4 مستوى الدلالة (0.01)

*** ملاحظة: إن تكرار إجمالي القضايا أكبر من تكرار الموضوعات الصحفية بحكم أن الموضوع الواحد قد يتناول أكثر من قضية في محاور القمة.**

يوضح الجدول السابق أنه بالرغم من أن إجمالي عدد المواد الصحفية المنشورة في صحف الدراسة بشأن محاور قمة مجموعة العشرين خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة والذي بلغ 1976 مادة صحفية إلا أن إجمالي عدد قضايا المحاور التي نوقشت كان كبيرا جدا حيث بلغ 7278، ويرجع ذلك لتناول الصحف أكثر من محور في الموضوع الواحد، كما أنها كانت تتناول أكثر من قضية فرعية تحت المحور الواحد، مما ساهم في ارتفاع عدد المحاور مقارنة بعدد الموضوعات الصحفية المنشورة.

ويتضح من الجدول السابق رقم (2) أن المحور الخاص بتمكين الإنسان حظي بالاهتمام الأكبر من قبل الصحف الثلاث بنسبة 69.3%، يليه وبفارق كبير محور تشكيل آفاق جديدة بنسبة 17%، بينما تراجع اهتمام الصحف الثلاث بمحور الحفاظ على كوكب الأرض إلى 13.7%. وقد اهتمت صحيفة الرياض والاقتصادية بمحوري تمكين الإنسان وتشكيل آفاق جديدة بنسبة أكبر من صحيفة الشرق الأوسط، بينما اهتمت صحيفة الرياض بالحفاظ على كوكب الأرض بنسبة أكبر من الصحيفتين الأخريين. ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى أن محور تمكين الإنسان شمل على عدد من القضايا الفرعية حظيت باهتمام القمة بشكل واضح بسبب ما شهده العالم خلال جائحة كورونا (كوفيد-19) وهو ما تطلب مضاعفة الجهود للحد من انتشار الجائحة وتعزيز التعاون بين الدول للتغلب على الجائحة والحد من الأوبئة الجديدة ومضاعفة الجهود من أجل التنمية ودعم وإتاحة الفرصة للدول الفقيرة في جدول ديونها. واحتلت صحيفة الرياض المرتبة الأولى في الاهتمام بمحاور القمة بنسبة 39% من جملة ما نشرته الصحف الثلاث، تليها صحيفة الاقتصادية في المرتبة الثانية بنسبة 38.2%، وأخيرا صحيفة الشرق الأوسط بنسبة 22.7%. وثبت وجود علاقة ارتباطية بين نوع الصحيفة ودرجة الاهتمام بمحاور القمة حيث بلغت قيمة كاسي (25.699) وهي دالة عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة حرية 4، وهو ما يعنى أن سياسة كل صحيفة انعكست على أولويات اهتمامها بمحاور القمة.

3- حجم اهتمام صحف الدراسة بالقضايا الفرعية لمحور تمكين الإنسان خلال فترة الدراسة: (جدول رقم 3) يوضح حجم اهتمام صحف الدراسة بالقضايا الفرعية لمحور تمكين الإنسان

| الإجمالي | الاقتصاد ية | الشرق الأوسط | الرياض | الصحف | |
|----------|----------------|-----------------|--------|----------------------------------------|----------------------------------------|
| | | | | القضايا الفرعية لمحور تمكين الإنسان | القضايا الفرعية لمحور تمكين الإنسان |
| 763 | 347 | 145 | 271 | ك | إتاحة الوصول إلى الفرص |
| 15.1% | 6.9% | 2.9% | 5.4% | % | |
| 486 | 193 | 106 | 187 | ك | دعم التوظيف في عالم عمل متغير |
| 9.6% | 3.8% | 2.1% | 3.7% | % | |
| 387 | 137 | 96 | 154 | ك | تمكين المرأة |
| 7.7% | 2.7% | 1.9% | 3.1% | % | |

| | | | | | |
|--------|-------|-------|-------|---|---------------------------------------------------|
| 1193 | 479 | 295 | 419 | ك | مضاعفة الجهود من أجل التنمية المستدامة |
| 23.7% | 9.5% | 5.8% | 8.3% | % | |
| 233 | 90 | 54 | 89 | ك | تطوير التعليم للقرن الحادي والعشرين |
| 4.6% | 1.8% | 1.1% | 1.8% | % | |
| 650 | 223 | 143 | 284 | ك | تمكين الرعاية الصحية المتمركزة على الإنسان |
| 12.9% | 4.4% | 2.8% | 5.6% | % | |
| 414 | 138 | 101 | 175 | ك | تعزيز الشمول المالي للنساء والشباب |
| 8.2% | 2.7% | 2.0% | 3.5% | % | |
| 148 | 58 | 30 | 60 | ك | السياحة كقوة للنمو الاقتصادي المتمركز على الإنسان |
| 2.9% | 1.1% | 0.6% | 1.2% | % | |
| 770 | 319 | 158 | 293 | ك | التعاون التجاري والاستثماري |
| 15.3% | 6.3% | 3.1% | 5.8% | % | |
| 5044 | 1984 | 1128 | 1932 | ك | إجمالي القضايا الفرعية المنشورة |
| 100.0% | 39.3% | 22.4% | 38.3% | % | |

ك² = 39.947 درجة الحرية = 16 مستوى الدلالة (0.01)

تشير بيانات جدول (3) أن إجمالي تكرار القضايا الفرعية المتعلقة بمحور تمكين الإنسان بلغ 5044 تكراراً وهو تكرار أعلى بكثير من مجمل المواد الصحفية التي تم تحليلها والتي بلغت 1976 مادة صحفية، ويرجع ذلك إلى تناول المادة الصحفية المنشورة - سواء كانت خبراً أو تقريراً أو غير ذلك - أكثر من موضوع صحفي متعلق بالمحور ذاته أو بأكثر من محور من المحاور الثلاثة المدروسة. ونلاحظ من الجدول السابق أن هناك تسعة قضايا فرعية يشتمل عليها محور تمكين الإنسان، تم تناولها في الصحف الثلاثة المدروسة، ولكن هذا التناول لم يكن بنفس الاهتمام لكل قضية فرعية. ولعلنا نلاحظ أن قضية مضاعفة الجهود من أجل التنمية المستدامة احتلت المركز الأول من اهتمام الصحف بتكرار بلغ 1193 وبنسبة قدرها 23.7% من إجمالي قضايا هذا المحور في صحف الدراسة. وجاءت قضية التعاون التجاري والاستثماري في المرتبة الثانية بتكرار قدره 770 وبنسبة قدرها 15.3%، وبعدها مباشرة في الترتيب الثالث قضية إتاحة الوصول إلى الفرص بتكرار قدره 763 وبنسبة قدرها 15.1%. وجاءت قضية تمكين الرعاية الصحية المتمركزة على الإنسان في الترتيب الرابع بتكرار قدره 650 وبنسبة قدرها 12.9% من مجمل القضايا المنشورة. ومن خلال ما رصده الباحث خلال عملية تحليل المواد الصحفية كان هناك ربط بين القضايا الفرعية السابقة فكانت هناك مطالبات بمضاعفة الجهود من أجل التنمية والاستقرار في ظل ما رصدته التقارير من الآثار السلبية المترتبة من إغلاق وفترة المنع من التجوال للحد من انتشار فيروس كورونا في كافة الدول، وهو ما دفع العديد من الدول إلى مضاعفة الجهود للحفاظ على التنمية خلال تلك الفترة، وهو ما انعكس أيضاً على قضية إتاحة الوصول إلى فرص والتعاون التجاري والاستثماري بين الدول لإيجاد حلول وطرق إنقاذ لإصلاح منظمة التجارة

العالمية بعد أزمة كورونا بجانب قضية جدولة ديون الدول الفقيرة ودعمها اقتصاديا بجانب التعاون في مواصلة توفير السلة الغذائية خلال تلك الفترة و ضمان توفير أجهزة التنفس الاصطناعي بشكل عادل بين الدول واستمرار فتح الحدود بين الدول لنقل البضائع والمواد الغذائية.

وحظيت بعض القضايا الأخرى باهتمام متوسط مثل دعم التوظيف في عالم عمل متغير بتكرار قدره 486 وبنسبة 9.6%، وتعزيز الشمول المالي للنساء والشباب بتكرار قدره 414 وبنسبة قدرها 8.2% وتمكين المرأة بتكرار قدره 387 وبنسبة 7.7%، وتراجع الاهتمام بقضايا تطوير التعليم للقرن الحادي والعشرين 4.6%، والسياحة كقوة للنمو الاقتصادي المتمركز على الإنسان 2.9%.

وقد بلغت قيمة كا² نحو 39.947 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة حرية 16 مما يدل على وجود ارتباط بين المتغيرين (نوع الصحيفة - القضايا الفرعية المرتبطة بمحور تمكين الانسان) ويرجع ذلك لتركيز كل صحيفة على قضايا بعينها مقارنة بغيرها. ولقد ركزت صحيفة الرياض على قضايا (تمكين الرعاية الصحية المتمركزة على الإنسان تمكين الرعاية الصحية المتمركزة على الإنسان - تعزيز الشمول المالي للنساء والشباب) أكثر من غيرها. كما أن قضية إتاحة الوصول إلى الفرص كانت أكثر بروزا في صحيفة الاقتصادية أكثر من غيرها.

4- حجم اهتمام صحف الدراسة بالقضايا الفرعية لمحور الحفاظ على كوكب الأرض خلال فترة الدراسة:

(جدول رقم 4) يوضح حجم اهتمام صحف الدراسة بالقضايا الفرعية لمحور الحفاظ على كوكب الأرض

| الإجمالي | الاقتصادية | الشرق الأوسط | الرياض | الصحف | |
|----------|------------|--------------|--------|-----------------|-------------------------------------------|
| | | | | القضايا الفرعية | محور الحفاظ على كوكب الأرض |
| 238 | 79 | 46 | 113 | ك | ضبط الانبعاثات من أجل تنمية مستدامة |
| 23.8% | 7.9% | 4.6% | 11.3% | % | |
| 94 | 37 | 15 | 42 | ك | مكافحة تدهور الأراضي والمواطن الطبيعي |
| 9.4% | 3.7% | 1.5% | 4.2% | % | |
| 80 | 31 | 13 | 36 | ك | حماية المحيطات |
| 8.0% | 3.1% | 1.3% | 3.6% | % | |
| 149 | 50 | 29 | 70 | ك | تعزيز استدامة ومثانة نظام المياه العالمية |
| 14.9% | 5.0% | 2.9% | 7.0% | % | |
| 178 | 67 | 41 | 70 | ك | تعزيز الأمن الغذائي |
| 17.8% | 6.7% | 4.1% | 7.0% | % | |
| 261 | 92 | 55 | 114 | ك | نظم طاقة أنظف لعصر جديد |
| 26.1% | 9.2% | 5.5% | 11.4% | % | |
| 1000 | 356 | 199 | 445 | ك | إجمالي القضايا الفرعية المنشورة |
| 100.0% | 35.6% | 19.9% | 44.5% | % | |

كا² = 5.554 درجة الحرية = 10 مستوى الدلالة (0.851)

تشير بيانات جدول (4) إلى إجمالي القضايا الفرعية التي ناقشتها صحف الدراسة بشأن محور الحفاظ على كوكب الأرض خلال فترة الدراسة بلغت 1000 قضية فرعية، واحتلت صحيفة الرياض المرتبة الأولى من حيث الاهتمام بتلك القضايا الفرعية إذ نشرت 445 قضية فرعية بنسبة 44.5%، يليها صحيفة الاقتصادية بتكرار 356 قضية فرعية وبنسبة 35.6%، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة صحيفة الشرق الأوسط بفارق كبير حيث بلغ جملة ما نشرته من قضايا فرعية بشأن الحفاظ على كوكب الأرض 199 قضية فرعية بنسبة 19.9%.

واحتلت قضية (نظم طاقة أنظف لعصر جديد) المرتبة الأولى بتكرار قدره 261 وبنسبة 26.1% يليها بفارق بسيط قضية (ضبط الانبعاثات من أجل تنمية مستدامة) بتكرار قدره 238 وبنسبة 23.8%، ويعود الفضل في ذلك بسبب تبني المملكة سياسات واضحة في القضيتين السابقتين عرضها سمو الأمير عبدالعزيز بن سلمان آل سعود في حديثه كثيراً خلال مناسبات أوبك ++، كما حصلت على المرتبة الثالثة قضية (تعزيز الأمن الغذائي) بتكرار 178 وبنسبة 17.8% وفي المرتبة الرابعة قضية (تعزيز استدامة ومتانة نظام المياه العالمية) بتكرار قدره 149 وبنسبة 14.9%، وتراجعت قضايا مكافحة تدهور الأراضي والمواطن الطبيعي، وحماية المحيطات مقارنة بالقضايا السابقة.

وبلغت قيمة كا² (5.554) وهي غير دالة عند مستوى معنوية 0.05 مما يدل على عدم وجود ارتباط بين المتغيرين (نوع الصحيفة ونوع القضايا الفرعية المثارة بشأن الحفاظ على البيئة) حيث إن أولويات الاهتمام بالقضايا الفرعية تكاد تكون متقاربة في الصحف الثلاث.

5- حجم اهتمام صحف الدراسة بالقضايا الفرعية لمحور تشكيل آفاق جديدة خلال فترة الدراسة:

(جدول رقم 5) يوضح حجم اهتمام صحف الدراسة بالقضايا الفرعية لمحور تشكيل آفاق جديدة

| الإجمالي | الاقتصاد | الشرق الأوسط | الرياض | الصحف | |
|----------|----------|--------------|--------|-----------------|-----------------------------------------|
| | | | | القضايا الفرعية | لمحور تشكيل آفاق جديدة |
| 21 | 7 | 3 | 11 | ك | تعزيز التعاون في مجال الفضاء |
| 1.7% | 0.6% | 0.2% | 0.9% | % | |
| 242 | 91 | 64 | 87 | ك | تمكين الاقتصاد الرقمي |
| 19.6% | 7.4% | 5.2% | 7.1% | % | |
| 115 | 42 | 33 | 40 | ك | إيجاد حل عالمي مشترك لمعالجة التحديات |
| 9.3% | 3.4% | 2.7% | 3.2% | % | الضريبية الناشئة عن رقمنة الاقتصاد |
| 425 | 167 | 118 | 140 | ك | الاستفادة من التقنيات في البنية التحتية |
| 34.4% | 13.5% | 9.6% | 11.3% | % | |
| 160 | 49 | 35 | 76 | ك | تطوير المدن الذكية |
| 13.0% | 4.0% | 2.8% | 6.2% | % | |

| | | | | | |
|--------|-------|-------|-------|---|------------------------------------------------------|
| 88 | 28 | 42 | 18 | ك | معالجة دخول الشركات التقنية الكبيرة في المجال المالي |
| 7.1% | 2.3% | 3.4% | 1.5% | % | |
| 183 | 59 | 32 | 92 | ك | مكافحة الفساد |
| 14.8% | 4.8% | 2.6% | 7.5% | % | |
| 1234 | 443 | 327 | 464 | ك | إجمالي القضايا الفرعية المنشورة |
| 100.0% | 35.9% | 26.5% | 37.6% | % | |

كا² = 50.414 درجة الحرية = 12 مستوى الدلالة (0.01)

تشير بيانات جدول (5) أن إجمالي القضايا الفرعية التي ناقشتها صحف الدراسة بشأن محور تشكيل آفاق جديدة خلال فترة الدراسة بلغت 1234 قضية فرعية، واحتلت صحيفة الرياض المرتبة الأولى من حيث الاهتمام بتلك القضايا الفرعية إذ نشرت 464 قضية فرعية بنسبة 37.6%، يليها صحيفة الاقتصادية بتكرار 443 قضية فرعية وبنسبة 35.9%، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة صحيفة الشرق الأوسط حيث بلغ جملة ما نشرته من قضايا فرعية بشأن هذا المحور 327 قضية فرعية بنسبة 26.5%.

واحتلت قضية (الاستفادة من التقنيات في البنية التحتية) المرتبة الأولى وبفارق كبير عن باقي القضايا الأخرى في هذا المحور بتكرار قدره 425 وبنسبة 34.4% يليها قضية (تمكين الاقتصاد الرقمي) بتكرار قدره 242 وبنسبة 19.6%، وفي المرتبة الثالثة قضية (مكافحة الفساد) بتكرار 183 وبنسبة 14.8% وفي المرتبة الرابعة قضية (تطوير المدن الذكية) بتكرار قدره 160 وبنسبة 13%، وفي المرتبة الخامسة قضية (إيجاد حل عالمي مشترك لمعالجة التحديات الضريبية الناشئة عن رقمنة الاقتصاد) بتكرار قدره 115 وبنسبة 9.3% وتراجعت قضايا معالجة دخول الشركات التقنية الكبيرة في المجال المالي، و تعزيز التعاون في مجال الفضاء مقارنة بالقضايا السابقة.

وبينما أولت صحيفة الرياض اهتماماً أكبر بقضايا تعزيز التعاون في مجال الفضاء وتطوير المدن الذكية ومكافحة الفساد مقارنة بالصحف الأخرى فإن صحيفة الاقتصادية اهتمت أكثر بقضايا تمكين الاقتصاد الرقمي والاستفادة من التقنيات في البنية التحتية، بينما ركزت صحيفة الشرق الأوسط أكثر على معالجة دخول الشركات التقنية الكبيرة في المجال المالي مقارنة بالصحيفتين الأخرين.

وثبت وجود علاقة ارتباطية دالة بين نوع الصحيفة والقضايا الخاصة بتشكيل آفاق جديدة حيث تباينت أولويات كل صحيفة في تناول تلك القضايا بحسب مجالات اهتمامها، حيث بلغت قيمة كا² (50.414) وهي دالة عند درجة الحرية 12 ومستوى المعنوية 0.01.

6- المصادر الصحفية المستخدمة في صحف الدراسة:

(جدول رقم 6) يوضح حجم استخدام المصادر الصحفية في صحف الدراسة

| الإجمالي | الاقتصادية | الشرق الأوسط | الرياض | الصحف المصادر | |
|----------|------------|--------------|--------|------------------|----------------|
| | | | | ك | % |
| 389 | 71 | 141 | 177 | ك | محرر |
| 19.7% | 3.6% | 7.1% | 9.0% | % | |
| 154 | 34 | 26 | 94 | ك | مراسل داخلي |
| 7.8% | 1.7% | 1.3% | 4.8% | % | |
| 91 | 50 | 33 | 8 | ك | مراسل خارجي |
| 4.6% | 2.5% | 1.7% | 0.4% | % | |
| 179 | 0 | 0 | 179 | ك | واس |
| 9.1% | 0.0% | 0.0% | 9.1% | % | |
| 8 | 0 | 0 | 8 | ك | وكالات أنباء |
| 0.4% | 0.0% | 0.0% | 0.4% | % | |
| 356 | 156 | 71 | 129 | ك | كاتب |
| 18.0% | 7.9% | 3.6% | 6.5% | % | |
| 23 | 3 | 5 | 15 | ك | مصادر متعددة |
| 1.2% | 0.2% | 0.3% | 0.8% | % | |
| 776 | 435 | 195 | 146 | ك | دون مصدر |
| 39.3% | 22.0% | 9.9% | 7.4% | % | |
| 1976 | 749 | 471 | 756 | ك | إجمالي المصادر |
| 100.0% | 37.9% | 23.8% | 38.3% | % | |

كا² = 598.367 درجة الحرية = 14 مستوى الدلالة (0.01)

تشير بيانات جدول (6) أن فئة (دون مصدر) احتلت الترتيب الأول بتكرار قدره (776) وبنسبة 39.3%، وهو ما يشير إلى أن النسبة الأكبر من الموضوعات الصحفية الخاصة بقمة مجموعة العشرين كانت بلا مصادر صحفية محددة، حيث كانت تكتفي الصحف بكتابة المصدر أسم الصحيفة رغم أن بعض المواد الصحفية كانت تشير في داخل المواد الصحفية إلى تقارير أو أخبار من وكالات أنباء أو مصادر صحفية أخرى كالبيانات التي تصدر من المنظمات الثمان الرسمية التي تعمل تحت مظلة مجموعة العشرين من أجل استخلاص توصيات ونتائج يتم تقديمها لقادة مجموعة العشرين للنظر فيها، وتركزت النسبة الأكبر من الموضوعات غير محددة المصدر في صحيفة الاقتصادية مقارنة بباقي صحف الدراسة. وجاءت فئة محرر في المرتبة الثانية بتكرار قدره 389 وبنسبة قدرها 19.7%، وتلتها مباشرة في الترتيب الثالث فئة كاتب بتكرار قدره 356 وبنسبة قدرها 18%، وهو ما يعكس اهتمام الكتاب بهذا الحدث الضخم ومحاولة تسليط الضوء عليه وإبراز قيمته للمواطن السعودي، وتعريفه بطموحات تلك القمة وربطها بطموحات المملكة العربية السعودية تحت

مظلة رؤية 2030. وتركزت النسبة الأكبر من مواد الرأي في الاقتصادية رغم اعتمادها على كتاب الرأي الغير سعوديين كالمواد التي يتم نشرها باتفاق خاص مع صحيفة (فاينانشيال تايمز) البريطانية ثم الرياض لكنها تراجع في صحيفة الشرق الأوسط.

وجاءت وكالة الأنباء السعودية في الترتيب الرابع بتكرار قدره 179 ونسبة 9.1% وكلها في صحيفة الرياض، ويعود ذلك كون صحيفة الاقتصادية والشرق الأوسط لا تكتب أسم وكالة الأنباء كمصدر بل تكتفي باسم الصحيفة وتشير داخل المادة الصحفية إلى وكالة الأنباء، وجاء المراسل الداخلي في الترتيب الخامس بتكرار قدره 154 ونسبة 7.8%، واعتمدت صحيفة الرياض على المراسل الداخلي بنسبة أكبر من باقي صحف الدراسة، وجاء المراسل الخارجي في المرتبة السادسة بتكرار 91 ونسبة 4.6%، وقد يعود ذلك بسبب صعوبة تغطية المراسل الداخلي للأحداث والتنقل بسبب الجائحة، فيما جاء اعتماد الاقتصادية على المراسل الخارجي بنسبة أكبر من باقي صحف الدراسة. وتراجعت المصادر المتعددة إلى حد كبير، وجاءت فئة وكالات الأنباء في آخر المصادر بتكرار قدره 8 ونسبة 0.4% وكلها كانت في صحيفة الرياض التي اعتمدت على بعض ما نشرته وكالات الأنباء بشأن القمة.

وبلغت قيمة كا² (598.367) وهي دالة عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة حرية 14 مما يعني أن هناك علاقة ارتباطية بين نوع الصحيفة ونوع المصادر المستخدمة، إذ يؤدي اختلاف الصحيفة إلى اختلاف درجة اعتمادها على مصادر معينة بنسبة أكبر من غيرها، وقد بلغت شدة العلاقة الارتباطية بين متغيري (نوع الصحيفة ونوع المصادر المستخدمة) 0.48 وفقا لمعامل التوافق Contingency Coefficient، وهي درجة متوسطة من الارتباط.

7- نمط المعالجة الصحفية في صحف الدراسة:

(جدول رقم 7) يوضح أنماط المعالجة الصحفية في صحف الدراسة ونسبة كل منها

| الإجمالي | الاقتصادية | الشرق الأوسط | الرياض | الصحف | |
|----------|------------|--------------|--------|------------------------|----------------|
| | | | | أنماط المعالجة الصحفية | ك |
| 1481 | 564 | 378 | 539 | ك | معالجة إيجابية |
| 74.9% | 28.5% | 19.1% | 27.3% | % | |
| 6 | 4 | 1 | 1 | ك | معالجة سلبية |
| 0.4% | 0.2% | 0.1% | 0.1% | % | |
| 489 | 181 | 92 | 216 | ك | محايد |
| 24.7% | 9.2% | 4.7% | 10.9% | % | |
| 1976 | 749 | 471 | 756 | ك | الإجمالي |
| 100.0% | 37.9% | 23.8% | 38.3% | % | |

كا² = 15.042 درجة الحرية = 4 مستوى الدلالة (0.01)

تشير بيانات جدول (7) أن صحف الدراسة وظفت المعالجة الإيجابية في المرتبة الأولى بنسبة 74.9% ثم المحايدة بنسبة 24.7% وأخيرا المعالجة السلبية التي جاءت بنسبة ضعيفة للغاية في الصحف الثلاث بنسبة 0.4%. ولعلنا نلاحظ أن الموضوعات التي تستحق النقاش وإبراز نقاط الضعف فيها غلبت الصحف فيها المعالجة المحايدة، رغم أن مهنية تلك الصحف كانت تستدعي إبراز جوانب الضعف ومناقشتها خاصة في ربطها لقضايا قمة العشرين برؤية المملكة، إذ أن إبراز جوانب الضعف ومناقشتها تقيد الرؤية وتساعد على تحقيق أهدافها بشكل أفضل.

ورغم أن التباين بين صحف الدراسة في توظيف أنماط المعالجة الصحفية كان ضعيفا، إلا أنه يلاحظ أن صحيفة الشرق الأوسط احتلت المرتبة الأولى في نسبة الأخبار الإيجابية، وجاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة في الأخبار المحايدة، وذلك بعكس جريدة الرياض التي احتلت المرتبة الثالثة في نسبة الأخبار الإيجابية، ولكنها احتلت المرتبة الأولى في الأخبار المحايدة، وتوجد علاقة ارتباطية بين نوع الصحيفة ونوع المعالجة حيث بلغت قيمة χ^2 (15.042) وهي دالة معنويا عند درجة حرية 4 ومستوى معنوية 0.01 ولكن هذا الارتباط ضعيف حيث بلغت شدته 0.1 وفقا لمعامل التوافق Contingency Coefficient.

8- أنماط مسار البرهنة في صحف الدراسة:

(جدول رقم 8) يوضح أنماط مسار البرهنة في صحف الدراسة

| الإجمالي | الاقتصادية | الشرق الأوسط | الرياض | الصحف | |
|----------|------------|--------------|--------|--------------------|----------------------|
| | | | | أنماط مسار البرهنة | |
| 1132 | 464 | 256 | 412 | ك | عرض وجهة نظر واحدة |
| 57.3% | 23.5% | 13.0% | 20.9% | % | |
| 601 | 154 | 179 | 268 | ك | عرض أكثر من وجهة نظر |
| 30.4% | 7.8% | 9.1% | 13.6% | % | |
| 243 | 131 | 36 | 76 | ك | غير موضح |
| 12.3% | 6.6% | 1.8% | 3.8% | % | |
| 1976 | 749 | 471 | 756 | ك | الإجمالي |
| 100.0% | 37.9% | 23.8% | 38.3% | % | |

$$\chi^2 = 71.526 \text{ درجة الحرية} = 4 \text{ مستوى الدلالة} (0.01)$$

تشير بيانات الجدول السابق أن عرض وجهة النظر الواحدة كانت هي السائدة في معالجات صحف الدراسة لقضايا قمة 2020م، إذ بلغت نسبتها 57.3%، وهو ما يعني غلبة الرؤية الواحدة على معالجات تلك الصحف لموضوع الدراسة، ولعل ذلك يرجع إلى تركيز تلك الصحف على الإيجابيات في معالجاتها الصحفية كما اتضح لنا من قبل في غلبة نمط المعالجة الإيجابية مقارنة بالمعالجات الأخرى. وجاءت فئة عرض أكثر من وجهة نظر في المرتبة

الثانية بنسبة 30.4% وهي أقل بكثير من النسبة السابقة، وجاءت غير موضح في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة 12.3%.

ولعلنا نلاحظ أنه رغم سيادة وجهة النظر الواحدة في صحف الدراسة إلا أن الاقتصادية كانت هي الأبرز في عرض وجهة النظر الواحدة، بينما كانت الرياض هي الأبرز في عرض أكثر من وجهة نظر، وجاءت الاقتصادية هي الأبرز في فئة غير محدد وهو ما يشير إلى ميل الاقتصادية أكثر من الرياض والشرق الأوسط لإبراز وجهة نظر واحدة وعدم تعددية الأصوات والرؤى فيما قدمته من معالجات بشأن قضايا قمة العشرين.

وتوجد علاقة ارتباطية بين نوع الصحيفة وأنماط مسار البرهنة في صحف الدراسة حيث بلغت قيمة كا² (71.526) وهي دالة معنوية عند درجة حرية 4 ومستوى معنوية 0.01 ولكن هذا الارتباط ضعيف حيث بلغت شدته 0.187 وفقا لمعامل التوافق Contingency Coefficient .

9- أنواع الاستشهادات في صحف الدراسة:

(جدول رقم 9) يوضح أنواع الاستشهادات في صحف الدراسة

| الإجمالي | الاقتصادية | الشرق الأوسط | الرياض | الصحف | |
|----------|------------|--------------|--------|-------------------|-----------------|
| | | | | أنواع الاستشهادات | أرقام وإحصاءات |
| 375 | 122 | 32 | 221 | ك | أرقام وإحصاءات |
| 12.0% | 3.9% | 1.0% | 7.0% | % | |
| 1203 | 371 | 327 | 505 | ك | تصاريح |
| 38.4% | 11.8% | 10.4% | 16.1% | % | |
| 834 | 300 | 203 | 331 | ك | تقارير + بيانات |
| 26.6% | 9.6% | 6.5% | 10.6% | % | |
| 567 | 140 | 71 | 356 | ك | تجارب |
| 18.1% | 4.5% | 2.3% | 11.4% | % | |
| 157 | 66 | 18 | 73 | ك | تاريخ |
| 5.0% | 2.1% | 0.6% | 2.3% | % | |
| 3136 | 999 | 651 | 1486 | ك | المجموع |
| 100.0% | 31.9% | 20.8% | 47.4% | % | |

كا² = 157.062 درجة الحرية = 8 مستوى الدلالة (0.01)

* ملاحظة: ارتفع المجموع الكلي هنا عن 1976 لأن الخبر أو المقال الواحد قد يشتمل على أكثر من استشهاد.

تشير بيانات جدول (9) أن إجمالي عدد الاستشهادات بلغ 3136 استشهادا، واحتلت صحيفة الرياض المرتبة الأولى بـ 1486 استشهادا بنسبة 47.4%، يليها بفارق كبير صحيفة الاقتصادية بـ 999 استشهادا بنسبة 31.9%، وأخيرا الشرق الأوسط بـ 651 استشهادا بنسبة 20.8%. وهو ما يشير إلى تركيز صحيفة الرياض على نشر كل ما يدعم القمة وأهميتها باعتبارها من أهم الصحف الداعمة للموقف الرسمي للمملكة.

وجاءت تصريحات المسؤولين في المرتبة الأولى بنسبة 38.4%، وذلك نظرا لانعقاد القمة بالملكة، ووجود العديد من الوفود الرسمية وهو ما أتاح الفرصة للحصول على تصريحات من مصادر متنوعة وعديدة أثناء تغطية هذا الحدث المهم. وجاءت التقارير في المرتبة الثانية بنسبة 26.6% وتركزت في كل من صحيفتي الرياض والاقتصادية مقارنة بالشرق الأوسط، ولا شك أن التقارير كمصدر للمعلومات تعد ذات أهمية بما تعكسه من دقة ومصداقية، وكثرة اعتماد الصحيفتين عليها يفيد رغبة وتأكيد كل منهما في أهمية القضايا المطروحة أمام القمة، خاصة أن إحداهما مقربة من دوائر صناعة القرار السعودي والأخرى اقتصادية التخصص وتريد أن تبرهن على الأهمية الاقتصادية لهذا الحدث المهم.

ثم جاءت التجارب في المرتبة الثالثة وهي من المصادر المهمة أيضا بنسبة 18.15، وتركزت بالأساس في صحيفة الرياض، فرصد التجارب آلية من آليات إقناع الرأي العام بأهمية الموضوع المطروح وهو ما سعت صحيفة الرياض إلى تأكيده. وجاءت بعد ذلك الأرقام والإحصاءات في المرتبة الرابعة بنسبة 12%، وتركزت بصحيفة الرياض التي حرصت بالآليات كثيرة على دعم رؤيتها بأدلة كثيرة ومنها الأرقام والإحصاءات التي تعكس الدقة وتساعد في إقناع المتلقي بما تقدمه له من آراء، فيما جاءت المعلومات التاريخية في نهاية ترتيب الأدلة والبراهين التي تم توظيفها بنسبة 5% في صحف الدراسة.

وثبت وجود علاقة ارتباطية بين نوع الصحيفة ونمط توظيف الاستشهادات الخاصة بالقمة حيث بلغت قيمة كاسي² (157.062) وهي دالة معنوية عند درجة حرية 8 ومستوى معنوية 0.01. وبلغت شدة العلاقة بين المتغيرين 0.218 وفقا لمعامل التوافق وهو ما يعنى أن الارتباط ضعيف.

10- مدى اتساق المعالجة الصحفية لقمة العشرين مع رؤية المملكة 2030:

(جدول رقم 10) يوضح مدى اتساق المعالجة الصحفية لقمة العشرين مع رؤية المملكة 2030

| نوع الاتساق مع رؤية 2030 | الصحف | | | | الإجمالي |
|--------------------------|--------|--------------|------------|----------|----------|
| | الرياض | الشرق الأوسط | الاقتصادية | الإجمالي | |
| مجتمع حيوي | ك | 105 | 100 | 573 | |
| | % | 3.0% | 2.9% | 16.6% | |
| اقتصاد مزدهر | ك | 219 | 297 | 892 | |
| | % | 6.3% | 8.6% | 25.8% | |
| وطن طموح | ك | 139 | 155 | 713 | |
| | % | 4.0% | 4.5% | 20.6% | |
| غير متسق | ك | 287 | 383 | 1277 | |
| | % | 8.3% | 11.1% | 37.0% | |
| المجموع | ك | 750 | 935 | 3455 | |
| | % | 21.7% | 27.1% | 100.0% | |

$$كا^2 = 96.719 \text{ درجة الحرية} = 6 \text{ مستوى الدلالة} (0.01)$$

* ملاحظة: ارتفع المجموع الكلي هنا عن 1976 لأن الخبر أو الموضوع الواحد قد يشتمل على أكثر من نوع من أنواع الاتساق.

تشير بيانات الجدول (10) أن النسبة الأكبر مما نشرته الصحف الثلاث بشأن قمة مجموعة العشرين لم يكن متسقا مع رؤية المملكة 2030، وهو ما يعنى غياب الرؤية لدى تلك الصحف وتراجع المهنية حيث كان يتوجب عليها الحرص على ربط أبعاد قمة العشرين برؤية المملكة وفق استراتيجية اتصالية محددة تبرز مدى الصلة بين الموضوعين وطموحات وغايات كل منهما، وبلغت نسبة عدم الاتساق فيما قدمته الصحف 37% وهي نسبة كبيرة، وجاء الربط باقتصاد مزدهر في المرتبة الثانية، بنسبة 25.8% وذلك بسبب تركيز الصحف على الجانب الاقتصادي بالرؤية مقارنة بغيره، واهتمت صحيفة الرياض بهذا البعد أكثر من الصحيفتين الأخرين رغم أن إحدهما (الاقتصادية) معنية بالشأن الاقتصادي بالأساس ما يعكس غياب الرؤية التحريرية والمهنية لدى تلك الصحيفة. وجاء الربط بوطن طموح في المرتبة الثالثة بنسبة 20.6%، وتركز ذلك في صحيفة الرياض مقارنة بالصحيفتين الأخرين، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة تمر الربط بمحور مجتمع حيوي بنسبة 16.6% وكانت الفروق لصالح صحيفة الرياض، ما يعكس حضور المهنية في صحيفة الرياض بصورة أكبر من الصحيفتين الأخرين.

وثبت وجود ارتباط بين نوع الصحيفة والاتساق مع رؤية المملكة 2030 وذلك لصالح صحيفة الرياض، حيث بلغت قيمة χ^2 (96.719) وهي دالة معنوية عند درجة حرية 6 ومستوى معنوية 0.01. وبلغت شدة العلاقة بين المتغيرين 0.165 وفقا لمعامل التوافق ما يعنى أن الارتباط بين المتغيرين ضعيف.

11-مدى ربط موضوعات القمة برؤية المملكة 2030:

(جدول رقم 11) يوضح مدى ربط موضوعات القمة برؤية المملكة 2030 في صحف الدراسة

| الإجمالي | الاقتصادية | الشرق الأوسط | الرياض | الصحف | |
|----------|------------|--------------|--------|-------|----------------------------|
| | | | | ك | ربط الموضوعات برؤية 2030 |
| 435 | 133 | 81 | 221 | ك | تم ربط الموضوع بالرؤية |
| 22.0% | 6.7% | 4.1% | 11.2% | % | |
| 1541 | 616 | 390 | 535 | ك | لم يتم ربط الموضوع بالرؤية |
| 78.0% | 31.2% | 19.7% | 27.1% | % | |
| 1976 | 749 | 471 | 756 | ك | المجموع |
| 100.0% | 37.9% | 23.8% | 38.3% | % | |

$\chi^2 = 37.218$ درجة الحرية = 2 مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن صحف الدراسة أخفقت في ربط تغطيتها ومعالجتها لقضايا قمة العشرين برؤية المملكة 2030، حيث إن ما نسبته 78% من الموضوعات المنشورة في صحف الدراسة لم تحرص على هذا الربط، على الرغم أن العديد من المواد المنشورة حول قضايا مجموعة العشرين عرجت لرؤية المملكة على استحياء

ولكن لم تربطها بشكل مباشر بالرؤية المملكة 2030 وهو ما يوضح غياب وجود استراتيجية معينة للربط بين القمة والرؤية وهو أمر كان يجب على الصحف أن تنتبه له لأن متابعة قضايا القمة كانت فرصة قوية لتحقيق هذا الربط وتقوية وعي المواطنين بمسار الرؤية وتوافقها مع طموحات أكبر عشرين دولة اقتصادية في العالم بما يحفز من همة المواطنين ويجعلهم أكثر تحمسا وإيمانا بالرؤية ورغبة في تحقيق أهدافها.

وكانت صحيفة الرياض الأكثر حرصا على ربط معالجتها لقضايا القمة برؤية 2030، بينما كانت الاقتصادية هي الأكثر من حيث عدم الربط، وذلك كما هو واضح من الجدول، وأثبتت المعالجة الإحصائية أن هناك علاقة ارتباطية بين نوع الصحيفة ومدى الربط بموضوع الرؤية حيث كانت قيمة χ^2 (37.218) وهي دالة عند درجة حرية 2 ومستوى معنوية 0.01 وبلغت قوة العلاقة الارتباطية 0.14 وفقا لمعامل التوافق Contingency Coefficient، وهي علاقة ارتباطية ضعيفة.

12- القوى الفاعلة في صحف الدراسة:

(جدول رقم 12) يوضح القوى الفاعلة كما أبرزتها معالجات الصحف لقمة العشرين

| الإجمالي | الاقتصاد ية | الشرق الأوسط | الرياض | الصحف | |
|----------|----------------|-----------------|--------|-------|----------------------------|
| | | | | ك | القوى الفاعلة |
| 1087 | 369 | 270 | 448 | ك | مسؤولون رسميون سعوديون |
| 70.8% | 24.0% | 17.6% | 29.2% | % | |
| 356 | 127 | 104 | 125 | ك | مسؤولون رسميون غير سعوديين |
| 23.2% | 8.3% | 6.8% | 8.1% | % | |
| 17 | 4 | 7 | 6 | ك | شخصيات عربية |
| 1.1% | 0.3% | 0.5% | 0.4% | % | |
| 75 | 30 | 16 | 29 | ك | شخصيات دولية |
| 4.9% | 2.0% | 1.0% | 1.9% | % | |
| 1535 | 530 | 397 | 608 | ك | المجموع |
| 100.0% | 34.5% | 25.9% | 39.6% | % | |

$\chi^2 = 8.231$ درجة الحرية = 6 مستوى الدلالة (0.222)

* ملاحظة: ارتفع المجموع الكلي هنا عن 1976 لأن الخبر أو الموضوع الواحد قد يشتمل على أكثر من نوع من أنواع القوى الفاعلة.

تشير بيانات الجدول السابق أن المسؤولين السعوديين احتلوا المرتبة الأولى للقوى الفاعلة في صحف الدراسة بنسبة 70.8%، وتركزت النسبة الأكبر في صحيفة الرياض، وجاء في المرتبة الثانية المسؤولون الرسميون غير السعوديين بنسبة 23.2%، وذلك بفارق طفيف لصالح الاقتصادية مقارنة بالرياض، وجاءت

الشخصيات الدولية في المرتبة الثالثة بنسبة 4.9% وهي نسبة ضئيلة للغاية باعتبار أن القمة عالمية لأكثر عشرين دولة اقتصاديا على مستوى العالم، الأمر الذي كان يستوجب على صحف الدراسة أن تسلط الضوء على هذه الرموز الدولية باعتبارها صانعة قرار في المستقبل العالمي سواء على المستوى الاقتصادي أو غيره. ويعلل الباحث هنا أن انعقاد القمة عن بعد قد تسبب في صعوبة الوصول للوفود والمسؤولين بشكل مباشر مما أثر على نسبة الاعتماد عليهم كمصادر في المعالجة الصحفية لقضايا مجموعة العشرين، بجانب ضعف اللغة الإنجليزية. وتراجعت الشخصيات العربية كقوى فاعلة إلى حد كبير كقوى فاعلة في معالجات الصحف لتلك القمة نظرا لتراجع الدور العربي عموما على المستوى الدولي، وانتشغال أغلب الدول العربية بمشكلاتها الداخلية.

ولم توجد علاقة ارتباطية بين نوع الصحف ونوع القوى الفاعلة التي تم توظيفها حيث تشابهت الصحف إلى حد كبير في التركيز على المسؤولين الرسميين السعوديين وتراتبية القوى الفاعلة في كل منها إلى حد كبير. حيث بلغت قيمة كا² (8.231) وهي غير دالة معنويا عند درجة حرية 6 ومستوى معنوية 0.05.

13- الأشكال الصحفية التي استخدمتها صحف الدراسة:

(جدول رقم 13) يوضح الأشكال الصحفية التي استخدمتها الصحف في موضوع الدراسة

| الإجمالي | الاقتصادية | الشرق الأوسط | الرياض | الصحف | |
|----------|------------|--------------|--------|-----------------|------------------------|
| | | | | الأشكال الصحفية | ك |
| 1100 | 381 | 278 | 441 | ك | خبر |
| 55.7% | 19.3% | 14.1% | 22.3% | % | |
| 341 | 114 | 106 | 121 | ك | تقرير |
| 17.3% | 5.8% | 5.4% | 6.1% | % | |
| 2 | 0 | 0 | 2 | ك | تحقيق |
| 0.1% | 0.0% | 0.0% | 0.1% | % | |
| 136 | 83 | 0 | 53 | ك | مقال افتتاحي |
| 6.9% | 4.2% | 0.0% | 2.7% | % | |
| 359 | 159 | 71 | 129 | ك | مقال تحليلي |
| 18.2% | 8.0% | 3.6% | 6.5% | % | |
| 10 | 2 | 4 | 4 | ك | كاريكاتير |
| 0.5% | 0.1% | 0.2% | 0.2% | % | |
| 28 | 10 | 12 | 6 | ك | حديث صحفي (حوار) |
| 1.4% | 0.5% | 0.6% | 0.3% | % | |
| 1976 | 749 | 471 | 756 | ك | إجمالي الأشكال الصحفية |
| 100.0% | 37.9% | 23.8% | 38.3% | % | |

قيمة معامل كيرمر = 0.151 دالة عند مستوى معنوية 0.01

* ملاحظة: نظرا لأن القيم المتوقعة في 30% من الخلايا تقل عن 5، تم استخدام معامل كرامر للارتباط بدلا من كا².

تشير بيانات الجدول (13) أن الخبر الصحفي احتل المرتبة الأولى في إجمالي معالجات الصحف لقمة العشرين، وهو ما يدل ميل الصحف للمتابعة اليومية الروتينية السريعة بدلا من المعالجة العميقة القائمة على التقصي والنقد والتحليل، حيث بلغ نسبة الخبر 55.9% من مجمل الفنون الصحفية التي استخدمتها صحف الدراسة. وجاء المقال التحليلي في المرتبة الثانية وبفارق كبير بينه وبين الخبر بنسبة استخدام 18.2%، فيما جاء التقرير في المرتبة الثالثة بنسبة 17.3%، واحتل المقال الافتتاحي المرتبة الرابعة بنسبة لم تتجاوز 6.9 رغم أهمية المقال الافتتاحي في عرض وجهة نظر الصحيفة في حدث كبير مثل قمة العشرين وانعكاساته على المملكة العربية السعودية. وتراجع توظيف كل من التحقيق الصحفي الذي لم يزد على تحقيقين رغم أن التحقيق الصحفي مادة استقصائية تقوم على التحري والتحليل وتقديم المقترحات والحلول وهو من الفنون التي يجب أن تتوسع الصحف في استخدامها لتقديم معالجات عميقة بعد منافسة وسائل الإعلام الجديدة لها، وتراجع توظيف الحديث الصحفي كمادة استقصائية والكاريكاتور كمادة رأي يمكن أن تقدم رؤى وطرح أكثر عمقا لمعالجة واحدة من أهم القضايا وهي قمة العشرين والتي انعقدت على أرض المملكة.

ونلاحظ من الجدول السابق تقدم صحيفة الرياض في فني الخبر والتحقيق على الصحف الأخرى، بينما تقدمت صحيفة الاقتصادية في كل من المقال الافتتاحي والتحليلي وهي فنون صحفية يغلب عليها طابع التحليل والنقد، بينما تقدمت صحيفة الشرق الأوسط في فني الكاريكاتير والحديث الصحفي وهما من الفنون التي تعتمد على الجراءة في الطرح وتقديم الرأي. ولعلنا نلاحظ غياب فئة رسائل القراء رغم أن هذه الصحف لها نسخ الكترونية، وهو ما يعنى تغييب دور القارئ أو عدم تفاعله مع ما تقدمه الصحف في زمن أصبح القارئ هو من له الغلبة في صناعة المحتوى، وهو ما يعد مؤشرا كبيرا على تراجع أداء هذه الصحف في تفاعلها مع الجمهور وهو أحد الخصائص التي تسعى الصحف الالكترونية إلى تأكيدها (التفاعلية) حتى تستطيع المنافسة في عصر شبكات التواصل الاجتماعي وغيرها.

وثبت أن هناك علاقة ارتباطية بين نوع الصحيفة ونوع الأشكال الصحفية التي تم توظيفها في معالجة قمة العشرين حيث بلغت قيمة معامل كيرمر 0.151 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.01 وبلغت شدة العلاقة بين المتغيرين 0.201 وفقا لمعامل التوافق Contingency Coefficient وهي درجة ارتباط ضعيفة.

14- موقع نشر المادة الصحفية في صحف الدراسة:

(جدول رقم 14) يوضح موقع نشر المادة الصحفية في صحف الدراسة

| الإجمالي | الاقتصادية | الشرق الأوسط | الرياض | الصحف | |
|----------|------------|--------------|--------|---------------------|-------------------------|
| | | | | موقع المادة الصحفية | ك |
| 73 | 9 | 2 | 62 | ك | صفحة أولى |
| 3.7% | 0.5% | 0.1% | 3.1% | % | |
| 328 | 164 | 59 | 105 | ك | صفحة أولى داخلية |
| 16.6% | 8.3% | 3.0% | 5.3% | % | |
| 271 | 133 | 37 | 101 | ك | صفحة أولى + صفحة داخلية |
| 13.7% | 6.7% | 1.9% | 5.1% | % | |
| 846 | 300 | 90 | 456 | ك | صفحة داخلية |
| 42.8% | 15.2% | 4.6% | 23.1% | % | |
| 430 | 127 | 271 | 32 | ك | صفحة متخصصة |
| 21.8% | 6.4% | 13.7% | 1.6% | % | |
| 28 | 16 | 12 | 0 | ك | صفحة أخيرة |
| 1.4% | 0.8% | 0.6% | 0.0% | % | |
| 1976 | 749 | 471 | 756 | ك | المجموع |
| 100.0% | 37.9% | 23.8% | 38.3% | % | |

كا² = 635.949 درجة الحرية = 10 مستوى الدلالة (0.01)

تشير بيانات الجدول السابق أن النشر في الصفحات الداخلية احتلت المرتبة الأولى بنسبة 42.8% وذلك لأن الصفحات الداخلية تعطي مساحة أكبر للصحف للتوسع في التغطية، وكانت النسبة الأكبر لصحيفة الرياض مقارنة بالصحف الأخرى، وجاء النشر في صفحة متخصصة في المرتبة الثانية بنسبة 21.8%، وربما يرجع ذلك أن هناك جوانب متخصصة متعلقة بالقمة سواء اقتصادياً أو تخصص صفحة بمسمى (مجموعة العشرين) كصحيفة الشرق الأوسط غيره مما يجعل النشر في صفحة متخصصة أولى. واحتلت صحيفة الشرق الأوسط المرتبة الأولى في ذلك مقارنة بالصحف الأخرى ولعلها كصحيفة إقليمية ركزت على الجوانب الاقتصادية للقمة فتناولتها بالصفحة المتخصصة نظراً لتعددية القضايا والموضوعات التي تتناولها على المستوى الإقليمي. وجاءت صفحة أولى داخلية في المرتبة الثالثة وهو إجراء تتبعه الصحف إذا كان لديها موضوعات مهمة ولا تستطيع أن تبرزها في الصفحة الأولى فتكتفي بمانشيت في الصفحة الأولى ثم تبرز التفاصيل في صفحة أولى داخلية سعياً لجذب انتباه القارئ لمتابعة مثل هذه الموضوعات. وحرصت صحيفة الاقتصادية على هذا الأسلوب أكثر من الصحيفتين الأخرين. وجاء في المرتبة الرابعة صفحة أولى وصفحة داخلية بنسبة 13.7%، وكانت الغلبة في هذا الأسلوب في صحيفة الاقتصادية. فيما جاءت الصفحة الأولى في المرتبة الخامسة بنسبة 3.7%، وكانت النسبة الأكبر لصحيفة الرياض المعنية بإبراز الحدث بشكل

كبير نظرا لمكانتها وطبيعة دورها. وتراجعت الصفحة الأخيرة إلى حد كبير فلم تتجاوز 1.4%.

وثبت وجود علاقة ارتباطية بين نوع الصحيفة وموقع نشر الموضوعات الصحفية المتعلقة بالقمة، حيث كانت قيمة χ^2 (635.949) وهي دالة عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة حرية 10، وبلغت شدة العلاقة بين المتغيرين 0.493 وفقا لمعامل التوافق Contingency Coefficient وهي درجة ارتباط متوسطة.

15- مساحة المادة الصحفية في صحف الدراسة:

(جدول رقم 15) يوضح مساحة المادة الصحفية في صحف الدراسة

| المساحة | الصحف | | | |
|-----------------|--------|--------------|------------|----------|
| | الرياض | الشرق الأوسط | الاقتصادية | الإجمالي |
| عمود | ك | ك | ك | ك |
| | 114 | 44 | 129 | 287 |
| | 5.8% | 2.2% | 6.5% | 14.5% |
| أقل من ربع صفحة | ك | ك | ك | ك |
| | 99 | 104 | 156 | 359 |
| | 5.0% | 5.3% | 7.9% | 18.2% |
| ربع صفحة | ك | ك | ك | ك |
| | 138 | 58 | 102 | 298 |
| | 7.0% | 2.9% | 5.2% | 15.1% |
| أقل من نصف صفحة | ك | ك | ك | ك |
| | 233 | 157 | 179 | 569 |
| | 11.8% | 7.9% | 9.1% | 28.8% |
| نصف صفحة | ك | ك | ك | ك |
| | 97 | 91 | 121 | 309 |
| | 4.9% | 4.6% | 6.1% | 15.6% |
| أقل من صفحة | ك | ك | ك | ك |
| | 35 | 6 | 21 | 62 |
| | 1.8% | 0.3% | 1.1% | 3.1% |
| صفحة كاملة | ك | ك | ك | ك |
| | 30 | 5 | 29 | 64 |
| | 1.5% | 0.3% | 1.5% | 3.2% |
| أكثر من صفحة | ك | ك | ك | ك |
| | 10 | 6 | 12 | 28 |
| | 0.5% | 0.3% | 0.6% | 1.4% |
| الإجمالي | ك | ك | ك | ك |
| | 756 | 471 | 749 | 1976 |
| | 38.3% | 23.8% | 37.9% | 100.0% |

$\chi^2 = 77.627$ درجة الحرية = 14 مستوى الدلالة (0.01)

تشير بيانات الجدول السابق أن مساحة أقل من نصف صفحة احتلت المرتبة الأولى بنسبة 28.8%، وهو ما يشير إلى ميل صحف الدراسة نحو العمق في المعالجة الصحفية لهذا الحدث المهم بإفراد مساحة كبيرة له وإبراز القضية بشكل كبير وهو ما اتضح أكثر في صحيفة الرياض، وتلتها في المرتبة الثانية أقل من ربع صفحة بنسبة 18.2% وهو ما اتضح أكثر في صحيفة الاقتصادية، ثم نصف صفحة في المرتبة الثالثة بنسبة 15.6%، بفارق طفيف لصالح صحيفة الاقتصادية، ثم ربع صفحة في المرتبة الرابعة بنسبة 15.1% لصالح صحيفة الرياض. واحتلت مساحة

العمود المرتبة الخامسة بنسبة 14.5%، وكان ذلك لصالح الاقتصادية. وتراجعت نسب المساحات الأخرى الكبيرة جدا، مما يشير أن الصحف لم تتوسع أكثر من اللازم في المعالجة إلا في حدود ضئيلة وكان ذلك واضحا في الرياض والاقتصادية مقارنة بصحيفة الشرق الأوسط باعتبار أن كلا منهما معنية بالتوسع في القضية بحسب سياستها التحريرية مقارنة بالشرق الأوسط الإقليمية.

وثبت وجود علاقة ارتباطية بين نوع الصحيفة ومساحة المادة الصحفية المنشورة بشأن قمة العشرين، حيث بلغت قيمة χ^2 (77.627) وهي دالة عند درجة حرية 14 ومستوى معنوية 0.01. وبلغت شدة العلاقة بين المتغيرين 0.194 وفقا لمعامل التوافق Contingency Coefficient وهي درجة ارتباط ضعيفة.

16- وسائل الإبراز المستخدمة في صحف الدراسة:

(جدول رقم 16) يوضح مساحة المادة الصحفية في صحف الدراسة *

| الإجمالي | الاقتصادية | الشرق الأوسط | الرياض | الصحف وسائل الإبراز | |
|----------|------------|--------------|--------|------------------------|-----------------|
| | | | | ك | % |
| 706 | 236 | 110 | 360 | ك | صورة شخصية |
| 15.2% | 5.1% | 2.4% | 7.8% | % | |
| 803 | 310 | 209 | 284 | ك | صورة أحداث |
| 17.3% | 6.7% | 4.5% | 6.1% | % | |
| 92 | 35 | 2 | 55 | ك | الرسوم البيانية |
| 2.0% | 0.8% | 0.0% | 1.2% | % | |
| 508 | 193 | 102 | 213 | ك | الاطارات |
| 10.9% | 4.2% | 2.2% | 4.6% | % | |
| 97 | 32 | 18 | 47 | ك | عنوان مانشيت |
| 2.1% | 0.7% | 0.4% | 1.0% | % | |
| 995 | 404 | 239 | 352 | ك | عنوان عريض |
| 21.4% | 8.7% | 5.1% | 7.6% | % | |
| 587 | 231 | 152 | 204 | ك | عنوان ممتد |
| 12.6% | 5.0% | 3.3% | 4.4% | % | |
| 415 | 207 | 2 | 206 | ك | الألوان |
| 8.9% | 4.5% | 0.0% | 4.4% | % | |
| 440 | 162 | 92 | 186 | ك | الأرضيات |
| 9.5% | 3.5% | 2.0% | 4.0% | % | |
| 4643 | 1810 | 926 | 1907 | ك | المجموع |
| 100.0% | 39.0% | 19.9% | 41.1% | % | |

كما $\chi^2 = 208.185$ درجة الحرية = مستوى الدلالة (0.01)

* ملاحظة: ارتفع المجموع الكلي هنا عن 1976 لأن الخبر أو الموضوع الواحد قد يشتمل على أكثر من نوع من أنواع وسائل الإبراز.

تشير بيانات الجدول السابق أن العنوان العريض قد احتل المرتبة الأولى بين وسائل الإبراز التي وظفتها الصحف في معالجتها لقمة العشرين بنسبة 21.4% مع فارق طفيف لصالح الاقتصادية، وجاءت صور الأحداث في المرتبة الثانية بنسبة 17.3% بفاق طفيف لصالح الاقتصادية التي تركز على الحدث أكثر من الشخوص صانعة الحدث، والصور الشخصية في المرتبة الثالثة بنسبة 15.2% بفارق كبير لصالح الرياض التي تركز على صناعات الحدث بشكل أساسي، ثم العنوان الممتد في المرتبة الرابعة بنسبة 12.6%، وبفارق طفيف لصالح الاقتصادية وهو ما يعكس أن توظيف العناوين والصور هو عناصر الإبراز الرئيسية في تلك الصحف.

وجاءت الإطارات في المرتبة الخامسة بنسبة 10.9% وبفارق طفيف لصالح صحيفة الرياض، وجاءت الأرضيات في المرتبة السادسة بنسبة 9.5%، وبفارق طفيف لصالح الرياض، واحتلت الألوان المرتبة السابعة بنسبة 8.9%، وتراجع المانشيت إلى المرتبة الثامنة بنسبة 2.1% رغم أنه من أهم وسائل الإبراز وبفارق طفيف لصالح الرياض، ولعلنا نلاحظ أن الرسوم البيانية تراجعت كثيرا ولم تزد نسبتها عن 2%، رغم انتشار الاتجاه نحو توظيف الانفوجراف في التغطية الصحفية ومعالجة البيانات، وهو ما يعد مؤشرا على تراجع المهنية في أداء تلك الصحف وعدم قدرتها على مواكبة مستحدثات التقنية في معالجة وعرض المعلومات. وارتفعت الرسوم في الرياض مقارنة بالاقتصادية التي كان يجب عليها أن تزيد من حجم الرسوم البيانية بحكم تخصصها، ولم تزد الرسوم في الشرق الأوسط عن رسمين بيانيين، مما يؤكد ضرورة اهتمام الصحف بتوظيف هذه الوسائل المستحدثة التي تجذب انتباه القارئ وتساعد في نقل المعلومات بطريقة أيسر وأوضح.

وبلغت قيم كا² (208.185) وهي دالة عند درجة حرية 16 ومستوى معنوية 0.01 مما يعنى وجود علاقة ارتباطية بين نوع الصحيفة ونمط توظيف وسائل الإبراز المستخدمة، وبلغت شدة العلاقة بين المتغيرين 0.207 وفقا لمعامل التوافق The contingency coefficient وهي درجة ارتباط ضعيفة لعدم وجود فروقات واضحة بشكل كبير بين الصحف في توظيف وسائل الإبراز في معالجتها لقمة العشرين بالمملكة العربية السعودية.

مناقشة النتائج

- أشارت نتائج الدراسة إلى اهتمام صحف الدراسة بقضايا محور تمكين الإنسان، ثم محور تشكيل آفاق جديدة، وهذا ما يمكن ملاحظته على محتوى المواد المنشورة في صحف العينة من خلال ارتباطها بشكل مباشر بجائحة كورونا لانعقاد المؤتمر وقت جائحة كورونا، كما أن دعم المملكة للجهود المبذولة في مكافحة كورونا لتقليل أثرها على الإنسان من خلال اتخاذها قرار مساندة الجهود الدولية بقيمة 500 مليون دولار وهو ما أوجد العديد من المواد التي نوقشت هذا الموضوع

وأشادت به، ويعد موضوع تأمين اللقاحات ضد فيروس كورونا من أكثر المواضيع التي تطرقت لها المواد الصحفية بجانب ضرورة احترام حقوق الإنسان دون أي نوع من العنصرية أو التمييز في جهود توزيع لقاحات وأمصال الفايروس، وهذه النتائج تؤكد بوضوح إلى اهتمام المملكة بالإنسان الذي يعد حجر الزاوية في التنمية الوطنية المستدامة وهو ما توليه القيادة الحكيمة لحكومة المملكة العربية السعودية من أهمية قصوى وهو ما يؤكد المحور الخاص بتشكيل أفاق جديدة حيث تسعى المملكة إلى الانفتاح على مختلف دول العالم وفق رؤيتها الجديد 2030 بهدف تشكيل تحالفات اقتصادية وتنوع في مصادر الدخل الوطني.

- أوضحت نتائج الدراسة أن صحف عينة الدراسة وظفت المعالجة الإيجابية في المرتبة الأولى في تغطية قضايا مجموعة العشرين، وأشارت النتائج إلى أن هناك عدد كبير من المواد الصحفية المنشورة في صحف العينة تشيد بدور المملكة في الإعداد للقيمة وتهنئتها بنجاحها، ويعزي الباحث ذلك إلى توافق السياسة التحريرية للصحف الثلاثة مع السياسة الإعلامية العامة للمملكة، وانطلاقاً من السياسة التي تنتهجها وسائل الاعلام السعودية في تعاطيها مع قضايا المملكة داخلياً وخارجياً، وإبراز صورة المملكة كقوة إقليمية صاعدة على كافة المستويات الاقتصادية والثقافية والسياسية وغيرها.

- اعتمدت صحف عينة الدراسة في مصادر تغطيتها قمة مجموعة العشرين على نشر المواد الصحفية تحت مسمى أسم الصحيفة على الرغم أن المواد الصحفية كانت تشير في داخل المواد الصحفية إلى أنها تقارير أو أخبار من وكالات أنباء أو مصادر صحفية أخرى كالبيانات التي تصدر من المنظمات الثمان الرسمية التي تعمل تحت مظلة مجموعة العشرين، وجاءت فئة المحرر في المرتبة الثانية يليها فئة الكتاب، وأخيراً وكالة الأنباء السعودية وقد يعود ذلك بسبب صعوبة تغطية الصحف من خلال المراسلين الداخليين للأحداث والتنقل بسبب الجائحة.

- بينت نتائج الدراسة أن صحف العينة اعتمدت على إعادة إنتاج البيانات الصحفية من تقارير وتصاريح الصادرة من الجهات المرتبطة بمناقشة قضايا مجموعة العشرين أو وكالة الأنباء السعودية (واس) ونشرها دون معالجتها كمادة خاصة مع إضافة معلومات أو مصادر أخرى تحقق للصحيفة التميز عن غيرها من الصحف، فهناك عدد كبير من مواد تغطية قضايا مجموعة العشرين في صحف العينة افتقرت إلى أساليب المعالجة التي تتطلبها القضايا الوطنية لعملية التفسير والتحليل كوظائف أساسية للصحافة بدعوى الالتزام بالموضوعية وعدم التحيز في البيانات والتقارير الصحفية التي تتلقاها الصحيفة، وهذا ما يدعو إلى إعادة النظر في السياسة التحريرية للإعلام السعودي عامة والصحف على وجه الخصوص، وإعداد الكوادر الوطنية القادرة على التعامل مع الكم المعلوماتي الهائل العابر

للحدود وتوظيفه تحريرياً ومعالجته بما يخدم السياسة الإعلامية للملكة، وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك خلل في معالجة الصحف لموضوعات وأحداث قضايا مجموعة العشرين التي تعمل على تغطيتها، حيث كان هناك تداخل وخط في طرح ملفات القمة والحديث عنها في المقالات واخبار تهنئة المسؤولين بالبيعة، كذلك إدراجها في أخبار تكال عملية سيدي خادم الحرمين الشريفين بالنجاح.

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن كافة تصريحات سمو ولي العهد (حفظه الله) المنشورة في صحف عينة الدراسة حول قضايا مجموعة العشرين كانت مرتبطة بشكل مباشر برؤية المملكة 2030، وهو ما يبين أهمية تحقيق برامج الرؤية المتسقة مع قضايا مجموعة العشرين، رغم أن النسبة الأكبر مما نشرته الصحف الثلاث بشأن قمة مجموعة العشرين لم يكن متسقاً مع رؤية المملكة 2030، وهو ما يعني غياب الرؤية لدى تلك الصحف وتراجع المهنية حيث كان يتوجب عليها الحرص على ربط أبعاد قمة العشرين برؤية المملكة وفق استراتيجية اتصالية محددة تبرز مدى الصلة بين الموضوعين وطموحات وغايات كل منهما.

- أكدت نتائج الدراسة أن المقالات الافتتاحية في صحف العينة ناقشت وأهتمت بمجموعة معينة من قضايا مجموعة العشرين أبرزها موضوعات (تغيير المناخ والتلوث، تمكين المرأة، التوظيف، الذكاء الاصطناعي، الطاقة المتجددة، الفساد، والسياحة)، مع ربطها باستحياء بقضايا رؤية المملكة 2030، وهذا يعد خللاً مهنيًا في كتاب الافتتاحيات للصحف الثلاث، إذ ما عرفنا أن المقال الافتتاحي هو ما يعبر بصورة مباشرة ليس عن سياسة الصحيفة فحسب، بل عن سياسة الدولة أيضاً.

- أوضحت نتائج الدراسة أن كتاب الرأي في صحف عينة الدراسة بشكل عام وصحيفة الرياض بشكل خاص أكثر وعي بقضايا المجموعة ومحاور رؤية المملكة 2030، حيث أشارت الدراسة إلى أن هناك ربط بين قضايا المجموعة والرؤية بشكل كبير في المقالات المنشورة في صحف العينة بشكل عام.

- تشير بيانات الدراسة إلى أن وكالة الأنباء السعودية (واس) لعبت دور كبير في تغطيتها لقمة مجموعة العشرين واعتمدت عليها صحف العينة بشكل كبير في نقلها لأخبار وفعاليات وتصاريح مسؤولي المجموعة، بجانب التصاريح قادة العالم حول قضايا المجموعة، إلا أن الأخبار والتقارير التي تنشرها صحف العينة من وكالة الأنباء السعودية (واس) في الغالب لا يتم ربطها بقضايا المملكة 2030، كذلك صحف العينة تعيد نشرها دون ربطها بقضايا الرؤية، ويفسر الباحث ذلك بالنقص الواضح للصحف في تخصيص صحفيين متمرسين يتمكنون بمد الصحف بالتغطية الصحفية اللازمة لأحداث وقضايا رؤية 2030 والاكتفاء بالاعتماد بشكل

شبه كلي على وكالة الأنباء السعودية في الحصول على الأخبار والتغطيات الصحفية في هذا الشأن.

- وأوضحت الدراسة إلى عدم تخصيص تبويب صفحات خاص بموضوعات مجموعة العشرين رغم أهميتها وأتساقها للخطط التنموية في المملكة، فكان هناك تقارب في صحيفتي الرياض والاقتصادية بقمة مجموعة العشرين مقارنة بصحيفة الشرق الأوسط التي خصصت عدد معين من الصفحات تحت مسمى (مجموعة العشرين) لنشر أخبار القمة.

- اعتمدت صحف العينة في معالجتها لقمة العشرين على الخبر الصحفي بشكل كبير عن غيره من الفنون التحريرية الأخرى التي تعتمد على المعالجة العميقة القائمة على التقصي والنقد والتحليل، يلها المقال التحليلي ومن ثم التقارير، وأوضحت الدراسة تراجع توظيف كل من الفنون الصحفية التي يجب أن تتوسع الصحف في استخدامها لتقديم معالجات عميقة بعد منافسة وسائل الإعلام الجديدة لها، وهذا يتم عن نقص تحريري واضح لدى صحف الدراسة.

- على الرغم من انتشار الاتجاه العام في الصحف نحو توظيف الانفوجراف في التغطية الصحفية ومعالجة البيانات إلا أن صحف عينة الدراسة لم تستفيد منها في معالجتها لقمة العشرين وهو ما يعد مؤشرا على تراجع المهنية في أداء تلك الصحف وعدم قدرتها على مواكبة مستحدثات التقنية في معالجة وعرض المعلومات، واحتل العنوان العريض المرتبة الأولى بين وسائل الإبراز التي وظفتها الصحف في معالجتها لقمة العشرين يليها صور الأحداث ومن ثم الصور الشخصية.

- تكرر موضوع الصحة الرقمية في مواجهة الأوبئة وما سارعت به حكومة المملكة من إطلاق العديد من التطبيقات لمواجهة الازمة، فالخدمات الالكترونية والصحة الرقمية ومجال الاتصالات وتقنية المعلومات والذكاء الاصطناعي هي أبرز المؤشرات في قضية البنية التحتية وتطويرها وتطوير المدن وتطور الحكومة الالكترونية وتصنيفها.

- أشارت نتائج الدراسة أن صحيفة الاقتصادية اعتمدت على نقل عدد كبير من المواد الصحفية من صحيفة (فاينانشال تايمز) البريطانية بخصوص قضايا مجموعة العشرين وبشكل خاص المقالات كمقالات رؤساء المنظمات العالمية كمدير عام صندوق النقد الدولي، وهو ما يوضح سبب عدم ربط المقالات في الصحيفة برؤية المملكة 2030.

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن صحيفة الاقتصادية تميزت عن بقية صحف العينة بأنها خصصت صفحة باسم كل دولة من دول مجموعة العشرين تعرض من خلالها معلومات وبيانات عن الدولة ابتداء من يوم 3 نوفمبر حتى بداية القمة.
- لوحظ أثناء تحليل المواد الصحفية لصحف عينة الدراسة عدم إشراك الجمهور في عملية إنتاج المواد الصحفية الخاصة بقضايا مجموعة العشرين من خلال فتح المجال لهم من خلال (بوابة القراء أو صوت المواطن) مما يعمل على نفور الجمهور منها ويجعل الصحيفة كياناً مغلقاً رغم الانفتاح الإعلامي الذي تشهده الصحف بشكل عام.
- أوضحت نتائج الدراسة أن كافة التقارير والبيانات الصادرة من مجموعة التواصل (W20) لمناقشة قضايا تمكين وتوظيف المرأة لم يتم ربط مواضيعها بالرؤية رغم إتاحة الدولة للمرأة العديد من المزايا التي لم تتحقق لها قبل رؤية المملكة 2030.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

- في ضوء نتائج الدراسة خرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات العلمية والعملية ومن هذه التوصيات والمقترحات ما يلي:
1. وضع أطر أو محاور رئيسية للتغطيات الصحفية والإعلامية الوطنية تحدث شهرياً وفق احتياجات ومتطلبات الرؤية 2030، وربطها قدر المستطاع بكافة الفنون التحريرية المنشورة في الصحف من خلال أبواب ثابتة.
 2. إصدار دورية متخصصة من وزارة الاعلام تعنى بتبسيط مفهوم رؤية المملكة 2030 حتى لا يكون مفهوم الرؤية قاصر على المتخصصين وانما تبسيطها للمواطن العادي المعني بالرؤية.
 3. توجيه المؤسسات الصحفية السعودية بالتركيز على محاور رؤية 2030 كافة من خلال متخصصين على أن يتم التواصل من خلالها مع الجمهور والمتخصصين حتى تصبح الرؤية في متناول كافة افراد المجتمع.
 4. العمل على خلق صفحات متخصصة وثابتة للقضايا والمشاريع الكبرى المرتبطة برؤية المملكة 2030.
 5. العمل على التنوع في استخدام الفنون الصحفية المختلفة في التغطية الصحفية والمعالجة الصحفية للقضايا والاحداث المختلفة على ان لا يطغى فن الخبر على بقية الفنون الصحفية الأخرى كالتحقيق الصحفي والحديث الصحفي وغيرها من الفنون الأخرى.

6. الاهتمام بصحافة الانفوجرافيك وصحافة البيانات وعلى توظيف هذه المعلومات بطريقة تساعد القارئ على الاهتمام بقضايا وموضوعات الصحف الورقية إلى جانب الاهتمام بعناصر الابرار المستخدمة المصاحبة للمواد الصحفية كصور الأحداث والإنفوجراف والرسوم البيانية لتحقيق العديد من العناصر كجذب الجمهور وزيادة وصول المعلومة بشكل أسهل.

7. تنوع اعتماد الصحف على المصادر المختلفة للوصول للمعلومات وعدم الاكتفاء بإعادة كتابة البيانات بطريقة مختلفة بل يجب تطوير المواد من خلال بناء المادة بطريقة محترفة خاصة بالصحيفة.

مراجع وهوامش الدراسة

1. انطلقت أجندة أعمال منتدى مجموعة العشرين الكبار في عام 1999م بواشنطن على مستوى وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية، بغرض تعزيز الاستقرار المالي الدولي وخلق فرص للحوار بين الدول الصناعية والناشئة، وفي أعقاب الأزمة المالية عام 2008م ظهرت الحاجة إلى رفع سقف تمثيل الدول لتضم قادة الدول الأعضاء وتوسيع جدول الأعمال ليتجاوز القضايا الاقتصادية والمالية ويشمل القضايا الاجتماعية والاقتصادية والتنموية.
2. وكالة الأنباء السعودية "واس"، (9، 11، 2020). المملكة العربية السعودية تتولى رئاسة مجموعة العشرين لعام 2020م. تم الاسترداد من <https://www.spa.gov.sa/2005077>
3. قمة الرياض. (8، 11، 2020). ما هي مجموعة العشرين؟ تم الاسترداد من مجموعة العشرين: <https://g20.org/ar/about/Pages/whatis.aspx>
4. لا يمكن التعريف برؤية المملكة 2030 أفضل من عرابها سيدي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ورئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، حيث قال "رؤية 2030 هي خطة جريئة قابلة للتحقيق يمكن لأمة طموحة، تعبر عن أهدافنا وآمالنا على المدى البعيد، وتستند إلى مكان القوة والقدرات الفريدة لوطننا. وهي ترسم تطلعاتنا نحو مرحلة تنموية جديدة غايتها إنشاء مجتمع نابض بالحياة يستطيع فيه جميع المواطنين تحقيق أحلامهم وآمالهم وطموحاتهم في اقتصاد وطني مزدهر".
5. Simon, A., & Xenos, M. (2000). Media framing and effective public deliberation. *Political communication*, 17(4), 366-367.
6. محمد علي القعاري، (2019). نظريات الاتصال - رؤى فلسفية وتطبيقات عملية، مكتبة الرشد ناشرون، ص 234-235.
7. ناصر نافع البراق. (2020). معالجة المقالات الافتتاحية في الصحافة السعودية الإلكترونية لأحداث عاصفة الحزم: دراسة تحليلية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ص 390-391.
8. عبدالكريم علي الديبسي، (2017). دراسات إعلامية في تحليل المضمون. ط1/ دار الميسرة للنشر والتوزيع: عمان الأردن ص 81-82.
9. Barkin, S. M. (1989). Coping with the duality of television news: Comments on Graber. *American Behavioral Scientist*, 33(2), 153-156.
10. سلمى إبراهيم شاهين، (2015). معالجة الصحافة المصرية لقضايا التنمية المحلية بمحافظة سيناء (دراسة تحليلية مقارنة)، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، جامعة القاهرة.
11. البراق، مرجع سابق، ص (48).
12. محمد بن معيض مشاري النفيعي العتيبي، وحسن بن أحمد الشهري. (2020). معالجة الصحافة الإلكترونية لجرائم الأمن السيبراني في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليل مضمون (Doctoral dissertation, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية).

13. إيناس منصور كامل شرف. (2020)، "معالجة الصحافة المصرية لقضية العنف السياسي عقب ثورة 30 يونيو واتجاهات الشباب الجامعي نحوها." *مجلة البحوث الإعلامية* 55.55-ج2: 1050-1001.
14. وليد محمد الهادي عواد. (2020)، "معالجة الصحافة المصرية لقضايا الخطاب الديني: دراسة في تقنيات الحجاج." *المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال* 28: ص(4-84).
15. إيمان عصام. (2020). معالجة الصحافة الإلكترونية للعلاقات المصرية-الأمريكية: دراسة تحليلية مقارنة للصحف المصرية. *المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال*, 2017(19), 159-138.
16. كتنكول محسن عبود. (2020)، "المعالجة الصحفية لقضايا الأقليات في المواقع الإلكترونية- دراسة تحليلية للقضايا السياسية التركمانية في موقع (نحن التركمان) الإخباري للمدة من 1/1 إلى 2019/8/31 م)." *مجلة آداب الفراهيدي*: 401-435.
17. علاء مراد عجاج جنابي، ووداد عوض الكريم محمد. (2020). أطر المعالجة الصحفية للشأن العراقي في موقع CNN العربي، *مجلة العلوم الإنسانية*، مجلد 21. ص1-16.
18. زهراء حسين الحداد. (2019). المعالجة الصحفية لقضايا المرأة في (جريدة الصباح الجديد) العراقية دراسة تحليلية للمدة (2017/8/1-2017/10/30). *Al-Bahith Journal*, 21. (143-201).
19. نجات علمي. (2019). المعالجة الإعلامية للجريمة في الصحافة الجزائرية الخاصة دراسة تحليلية وميدانية (Doctoral dissertation, universite mohamed khider biskra).
20. أمين منصور وافي، وأسعد خليل حمودة. (2019). معالجة الصحافة اليومية الفلسطينية للشؤون الخارجية-دراسة تحليلية مقارنة. *مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية*، 27 (3).
21. فيصل حسين عبد الله آل حسي الحقباني، وبركة بن زامل الحوشان. (2019). معالجة الصحافة السعودية لقضايا التنمية الاقتصادية: دراسة تحليل المضمون (Doctoral dissertation, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية).
22. عبدالرحمن بن مشاري عياف آل مقرن، وعبدالرحمن بن إبراهيم الشاعر. (2019). المعالجة الصحفية لقضايا التنمية الريفية في المجتمع السعودي: دراسة تحليلية (Doctoral dissertation, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية).
23. Mahmoud, F. F. (2020). Requirements for the development of a professional social work practice with groups in light of Saudi Vision 2030. *International Social Work*, 0020872820959382.
24. Mohammad, R. M., & Alshahrani, A. A. (2019). Corpus-Assisted Critical Discourse Analysis of Saudi Vision 2030. *Arab World English Journal* (AWEJ) Volume, 10 .
25. Alqahtani, E. M. (2020). VISION 2030 AND FAMILY: SAUDI ARABIAN MALES'PERCEPTION AFTER STUDYING IN THE UNITED STATES (Doctoral dissertation, University of Akron).

26. Albejaidi, F., & Nair, K. S. (2019). Building the health workforce: Saudi Arabia's challenges in achieving Vision 2030. **The International journal of health planning and management**, 34(4), e1405-e1416.
27. Soliman, F. A. M., & Al Rubaie, N. A. M. (2019). Role of Recruitment and Qualification Centers in Achieving Vocational Qualification of Saudi Woman in the Light of Saudi Vision 2030. **Journal of Educational and Social Research**, 9(4), 104-104.
28. محمد بن فهد محمد الناصر، وأحمد الشاعر. (2020). المعالجات الصحفية لقضايا الأمن الاقتصادي لرؤية 2030م: دراسة تحليل مضمون (Doctoral dissertation), جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية).
29. عبد الله بن سعد قعيد العتيبي. (2018). المعالجات الصحفية لرؤية 2030 في الصحف السعودية: دراسة تحليل مضمون (Doctoral dissertation), جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية).
30. عبير عبدربه معيش الطلحي. (2019). اتجاهات القائم بالاتصال نحو معالجة الصحافة السعودية لرؤية 2030، رسالة ماجستير جامعة أم القرى.
31. المحكمون للاستثمار الأساتذة الآتية أسماؤهم:
أ.د. عبدالله بن محمد الرفاعي، أستاذ الاعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
أ.د.عبدالملك بن عبدالعزيز الشلهوب، استاذ الاعلام بجامعة الملك سعود.
أ.د. محمد بن عبدالعزيز الحيزان، أستاذ الاعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
أ.د.محمد بن علي القعاري، أستاذ الاعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
د. أيمن بن محمد بريك، الأستاذ المشارك بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.